

المحسنات اللفظية في سورة طه  
(دراسة تحليلية بلاغية)

الرسالة العلمية

اسم : أرسيتا في سانتى

رقم التسجيل : ٢٢٠٤٠٢٢٠٠٣



كلية أصول الدين و الاداب والدعوة  
جامعة جوراي سيوو الاسلامية الحكومية لامبونج

٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ

المحسنات اللفظية في سورة طه  
(دراسة تحليلية بلاغية)

مقدمة لاستيفاء بعد الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا هومانورا في اللغة  
العربية وادابها

اعداد الطالبة : ارسيتا في سانتى  
رقم التسجيل : ٢٢٠٤٠٢٢٠٠٣

المشرفة : قايس عزيزة بن هاش

قسم اللغة العربية وادابها  
كلية أصول الدين و الاداب والدعوة  
جامعة جوراي سيوو الاسلامية الحكومية لامبونج  
٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ

وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية  
جامعة جوراي سيوو الإسلامية الحكومية لامبونج  
كلية أصول الدين و الاداب والدعوة



العنوان : الشارع كى حجار ديونترو ١٥ إيرينج مليا ميترو الشرق بمدينة ميترو لامبونج ٣٤١١١

### تقرير المشرف

الموضوع : المحسنات اللفظية في سورة طه (دراسة تحليلية بلاغية)  
اسم : أرسيتا في ساني  
رقم التسجيل : ٢٢٠٤٠٢٢٠٠٣  
كلية : أصول الدين و الاداب والدعوة  
قسم : اللغة العربية وادابها

### الموافقة

واقف المشرف على تقديم هذه الرسالة العلمية الى لجنة المناقشة بجامعة جوراي سيوو الإسلامية الحكومية  
لامبونج

المشرفة

قيس عزيزة بن هاش، الماجستير

رقم القيد: ١٩٩٤٠١٢٩٢٠١٩٠٣٢٠١١

وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية  
جامعة جوراي سيوو الإسلامية الحكومية لامبونج  
كلية أصول الدين والآداب والدعوة



العنوان: الشارع كي حجر ديوانتورو ١٥ أ إيرينج موليا بمدينة مترو لامبونج ٣٤١١١

الإعتماد من طرف المناقشة

رقم: B - 0136/Un. 36.4/D/PP.00.9/03/2026

تمت المناقشة الرسالة العلمية بالموضوع: المحسنات اللفظية في سورة طه (دراسة تحليلية بلاغية) ، التي كتبها ارسيتا في سانتى، رقم التسجيل: ٢٢٠٤٠٢٢٠٠٣ ، كلية أصول الدين والآداب والدعوة، قسم اللغة العربية وآدابها، في يوم الثلاثاء في التاريخ ٢٣ فبراير ٢٠٢٦ .

لجنة المناقشة الرسالة العلمية

( شاه )	: الدكتور خير الرجال، الماجستير	المناقش الأول
( عبدالله )	: والفجر، الماجستير	المناقش الثاني
( عبدالله )	: قيس عزيزة بن هاش، الماجستير	المناقش الثالث
( عبدالله )	: ايضا سفتيانا ، الماجستير	المناقش الرابع

اكتشف،

عميد كلية أصول الدين والآداب والدعوة

  
الدكتور البرا ساربايني، الماجستير

١٩٧٧.٩.٣٢.١١.١١.٠٠٢

## ملخص البحث

المحسنات اللفظية في سورة طه

(دراسة تحليلية بلاغية)

أرسيتا في سانتي

٢٢٠٤٠٢٢٠٣

تتناول هذه الدراسة المحسنات اللفظية في سورة طه باستخدام منهج البلاغة، وبالتحديد علم البديع. تهدف هذه الدراسة إلى كشف جمال لغة القرآن الكريم من خلال استخدام المحسنات اللفظية وتحديد أنواعها الموجودة في سورة طه. وقد اختارت الباحثة سورة طه لما تضمنته من محسنات لفظية كثيرة. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الكيفي بأسلوب الدراسة المكتبية. تم الحصول على البيانات الأساسية من آيات سورة طه، بينما استمدت البيانات الثانوية من كتب التفسير والبلاغة والمراجع ذات الصلة. وتم جمع البيانات من خلال القراءة العميقة، والتدوين، وتصنيف الآيات التي تحتوي على المحسنات اللفظية، ثم تحليلها باستخدام المنهج الوصفي الكيفي. وأظهرت نتائج الدراسة أن سورة طه تحتوي على أشكال من المحسنات اللفظية، وهي الجناس والسجع، اللذان يشكلان جمال الصوت والإيقاع، والتمثال في بنية الألفاظ. ولا تقتصر هذه المحسنات على الجانب الجمالي فحسب، بل تلعب دوراً هاماً في تقوية المعنى، وتأكيد الرسالة الدعوية، وإبراز جوانب الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم. وبناءً على ذلك، فإن دراسة المحسنات اللفظية في سورة طه تقدم مساهمة قيمة في تطوير الدراسات البلاغية وفهم جماليات اللغة القرآنية.

أما النتائج التفصيلية التي توصلت إليها الباحثة فهي وجود المحسنات اللفظية تتمثل في الجناس غير التام والجناس الناقص، كما وجدت اما السجع المطرف فهي اثنا عشر سجعا والسجع المتوازي هي تسعة سجعا

الكلمات المفتاحية: علم البلاغة و المحسنات اللفظية و السجع و الجناس و سورة طه

المحسنات اللفظية في سورة طه

(دراسة تحليلية بلاغية)

ملخص البحث

أرسيتا في سانتي

٢٢٠٤٠٢٢٠٣

Penelitian ini membahas *Almuhassinat Al-Lafdziyah* (Keindahan Lafadz) dalam Surah Thaha dengan menggunakan pendekatan ilmu balaghah, khususnya ilmu Badi'. Tujuan penelitian ini adalah untuk mengungkap keindahan bahasa Al-Qur'an melalui pemanfaatan *Almuhassinat Al-Lafdziyah* serta mengidentifikasi jenis-jenisnya yang terdapat dalam Surah Thaha. Peneliti menggunakan Surat Thaha karna banyak mengandung *Almuhassinat Lafdziyah* didalamnya. Penelitian ini menggunakan metode kualitatif dengan pendekatan studi kepustakaan (*library research*). Data utama diperoleh dari ayat-ayat Surah Thaha, sedangkan data pendukung bersumber dari kitab-kitab tafsir, balaghah, dan literatur terkait. Teknik pengumpulan data dilakukan melalui pembacaan mendalam, pencatatan, dan pengklasifikasian ayat-ayat yang mengandung *Almuhassinat Al-Lafdziyah*. Selanjutnya, data dianalisis menggunakan metode deskriptif kualitatif. Hasil penelitian menunjukkan bahwa Surah Thaha mengandung bentuk *Muhassinat Lafdziyah*, yaitu *jinas dan Saja'*, yang membentuk keindahan bunyi, keindahan irama, serta kesamaan pada struktur lafadz. Keindahan lafadz tersebut tidak hanya berfungsi sebagai unsur estetis, tetapi juga berperan penting dalam memperkuat makna, menegaskan pesan dakwah, serta menampilkan aspek *i'jaz Lughawi Al-Qur'an*. Dengan demikian, kajian *Al-Muhassinat Lafdziyah* dalam Surah Thaha memberikan kontribusi penting dalam pengembangan studi balaghah dan pemahaman terhadap keindahan bahasa Al-Qur'an.

Hasil penelitian yang didapat dalam penelitian ini yaitu terdapat *Almuhassinat Lafdziyah* berupa *Jinas Ghaoiru Tam* dan *Jinas Tam Naqis*, dan terdapat 12 *Saja' Mutharaf* dan 9 *Saja' Mutawazi*

**Kata Kunci :** *Ilmu Balaghah, Almuhassinat Lafdziyah, Saja', Jinas dan Surat Thaha*

وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية  
جامعة جوراي سيوو الإسلامية الحكومية لامبونج  
كلية أصول الدين و الاداب والدعوة



العنوان : الشارع كى حجار ديونترو ١٥ إيرينج مليا ميترو الشريق بمدينة ميترو لامبونج ٣٤١١١

اقرارات لطالبة

الموقع أدنا  
اسم : ارسيتا في سانتي  
رقم التسجيل : ٢٢٠٤٠٢٢٠٠٣  
كلية : كلية أصول الدين والأدب و الدعوة  
قسم : اللغة العربية وآدبها  
أقرت على هذه الرسالة العلمية كلها اصلية من إبداع فكرة الباحثة إلا في الأقسام المعينة الذي يكتبها  
الباحثة في المراجع.

ميترو ١ فبراير ٢٠٢٦

الباحثة



ارسيتا في سانتي

رقم التسجيل: ٢٢٠٤٠٢٢٠٠٣

شعار

إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾

## إهداء

الحمد لله بديع السماوات والأرض وإذا قضى أمر فإنما يقول له كن فيكون، أشهد ان لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله لا نبي بعده. قد تم الباحثة على كتابة هذا البحث تحت الموضوع: "المحسنات اللفظية في سورة طه (دراسة تحليلية بلاغية)" وأهدي هذا البحث هداية خاصة إلى:

١. إلى والدَيَّ العزيزين، أبي وأمي، اللذين ربياني بكل حب وحنان، وبدلا وقتهما لتربيتي والدعاء لي في كل حين، ولم يَمَلَا قط من تقديم الدعم والتحفيز حينما كنت على وشك الاستسلام، من أجل نجاح ينتظرنني.

٢. شكرا لِنفسي التي جاهدت وعملت بجد حتى وصلت إلى هذه النقطة. شكرا لأنني نجحت في التحكم بأفكاري ومشاعري، ونهضت في وقت أردت فيه الاستسلام، واستمررت في السير رغم الشكوك التي لم تفارقني. شكرا لأنني كنتُ صبورة، شجاعة، ومستمرة في إنهاء ما بدأتُه. أتمنى أن يكون هذا الإنجاز تذكيرا بأن كل مرحلة، مهما كانت صغيرة، تستحق التقدير.

٣. إلى كلِّ من كان لهم أثر على حياتي

## كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله بديع السماوات والأرض وإذا قضى أمر فإنما يقول له كن فيكون، أشهد ان لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله لا نبي بعده.

قد تم الباحثة على كتابة هذا البحث تحت الموضوع "المحسنات اللفظية في سورة طه (دراسة تحليلية بلاغية)". وعرفت الباحثة أن هذا البحث كما أنها لا تخلو من الأخطاء والقصور وبعيد عن كلمة كاملة. ولم يصل هذا البحث أمامكم بدون دعاء ومساعدة وحماسة من الأساتذ والأساتيدات الكرماء ولذلك شكرت الباحثة شكرا جزيلاً إلى:

١. الأستاذة الدكتورة إيدا امامي، الماجسترة كرئيسة جامعة جوراي سيوو الاسلامية الحكومية لامبونج.

٢. الأستاذ الدكتور البرا ساربايني، الماجستير عميد كلية أصول الدين والاداب والدعوة جامعة سيوو الاسلامية الحكومية لامبونج.

٣. السيد والفجر، الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وآدابها جامعة سيوو الاسلامية الحكومية لامبونج.

٤. السيدة قايس عزيزة بن هاش، الماجستيرة كمشرفة الاولى التي قد شرفني حتى تمت على كتابة هذا البحث.

٥. جميع الأساتيد والاستاذات في قسم اللغة العربية وآدابها جامعة جوراي سيوو الاسلامية الحكومية لامبونج الذين قد أعطاني علوما كثيرة مند بداية في هذه الجامعة حتى نهايتها.

٦. أبي وأمي، هما الذان دائما دعاء لكتابة هذا الرسالة العلمية.

٧. جميع صاحبي وصاحبتي في قسم اللغة العربية وآدابها الذين قد أعطاني نشاطا مند بداية في هذه الجامعة حتى نهايتها. والذي ساعدوني في تقديم المعلومات والدعم لئنهي معا هذا الواجب الدراسي

شكرا جزيلآ إليهم عسى الله أن يرحمهم جميعا طوال حياتهم. أمين يا رب العالمين.

ميترو، ٩ فبراير ٢٠٢٦

اللاحنة



أرسيتا في سانتي

رقم التسجيل: ٢٢٠٤٠٢٢٠٠٣

## محتيات البحث

١	صفحة الغلاف
ب	صفحة الموضوع
ج	تقرير المشرفين
د	الإعتماد من طرف لجنة المناقشة
هـ	ملخص البحث
ز	إقرار الطالبة
ح	شعار
ط	إهداء
ي	كلمة الشكر والتقدير
ل	محتيات البحث
١	الباب الأول
١	أ. خلفية البحث
٤	ب. أسئلة البحث
٥	ج. أهداف البحث
٥	د. الفوائد البحث
٥	هـ. الدراسات السابقة
٨	الباب الثاني
٨	أ. علم البيان
٨	ب. علم المعاني
٩	ج. علم البديع
٩	د. المحسنات اللفظية

١٥	..... سورة طه
١٨	..... الباب الثالث
١٨	..... أ. نوع البحث ومنهجه
١٩	..... ب. مصادر البيانات
١٩	..... ج. طريقة جمع البيانات
٢٠	..... د. طريقة عرض البيانات
٢١	..... الباب الرابع
٥١	..... الباب الخامس
٥١	..... أ. النتائج
٥٢	..... ب. الإقتراحات
٥٣	..... المراجع

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

القرآن الكريم هو أكبر معجزة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. لم ينزل فقط ليكون دليلاً للحياة للبشرية، ولكنه أيضاً يُعتبر معجزة خالدة من الناحية اللغوية. من الناحية الاصطلاحية، القرآن الكريم هو كلام الله عز وجل الذي أنزل إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم. عن طريق الملك جبريل، ووصل إلى الأمة الإسلامية بالتواتر، أي برواية غير منقطعة السند. يبدأ هذا الكتاب المقدس بسورة الفاتحة، وينتهي بسورة الناس. كل قراءة له تعتبر عبادة، وهي مصدر أجر وثواب لمن يقرأه بإيمان.<sup>1</sup>

اللغة العربية هي لغة القرآن، ولها مكانة خاصة في العالم لأنها استخدمت كلغة للوحي وللعلوم الكلاسيكية الإسلامية. لقد لفت جمال اللغة العربية ودقتها انتباه العديد من العلماء منذ فجر الحضارة الإسلامية. هذه اللغة لا تنقل المعنى فحسب، بل تقدم أيضاً جمال الصوت والإيقاع والبنية التي تلامس الجانب الجمالي والعاطفي للقارئ. أحد العلوم التي نشأت من القرآن الكريم هو علم البلاغة، وهو علم لا تقل أهميته عن سائر علوم اللغة الأخرى.<sup>2</sup>

لقد اعترف أهل اللغة والأدب العربي بجمال القرآن وفصاحته وعمق معانيه منذ بداية نزوله. يندرج البحث المتعمق لفهم جانب الجمال اللغوي في القرآن تحت مظلة علم البلاغة.<sup>3</sup> علم البلاغة هو أحد العلوم الهامة، الذي من خلاله يمكن فهم المعاني والأسرار الكامنة في آيات القرآن الكريم. عن طريق علم البلاغة، يصبح الكلام فصيحاً،

<sup>1</sup> Dr. Kadar M Yusuf, M. Ag, "Studi Alquran" (Jakarta: Penerbit AMZAH, 2012), hal. 1

<sup>2</sup> Multazim, Hamzah, and Hasan Busri. "At-Thibaq Dalam Al-Quran Surat Al-Baqarah Â€At-Taubah (Tinjuwan Balaghah)." *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 7.1 (2018): 27-36.

<sup>3</sup> Latifah, Ira Ainul, Ahmad Dardiri, and Achmad Fudhaili. "Muhassinat Ma'nawiyah (Ilmu Badi) dalam Al-Qur'an." *Jurnal Teologi Islam* 1.2 (2025): 294-301

كما ورد في كتاب "جواهر البلاغة" لأنه يضمن توضيح حقائق الوحي، والكشف عن خفايا التفسير، وإظهار أدلة الإعجاز، وإبراز سمات الإيجاز.<sup>٤</sup>

في دراسات الأدب العربي، يتكون علم البلاغة من ثلاثة عناصر رئيسية: علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع. غالباً ما تُناقش جماليات اللغة في تخصص علم البديع، الذي يسלט الضوء على قوة الأسلوب اللغوي من ناحيتي المعنى واللفظ ينقسم علم البديع إلى نوعين المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية. المحسنات اللفظية هي الأساليب البلاغية التي تجعل الكلمات أكثر جمالا في السمع من ناحية اللفظ أو مخارج الأصوات. أما أقسام المحسنات اللفظية فهي الجناس، والاقتناس، والسجع.<sup>٥</sup>

الجناس هو أن تتشابه كلمتان في النطق وفي أربعة أمور وهي الحروف والشكل والعدد والترتيب لكنهما تختلفان في المعنى.<sup>٦</sup> مثال الجناس في سورة الهمز ١-٣ :

تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ وَتَبَّ # مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ # سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ هَبٍ #  
السجع هو تشابه الحرف الأخير في فقرتين أو فاصلتين متتاليتين في الكلام.<sup>٧</sup>

مثال الجناس في القرآن الكريم في سورة الغاشية ٩-١٢: لِسَعِيهَا رَاضِيَةٌ # فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ # لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةً # فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ #

الإقتناس هو أن يدرج الكاتب أو الشاعر اية من القرآن الكريم أو حديثا نبويا في نصه شعرا أو نثرا، دون أن يُشير صراحة إلى أن هذا النص مأخوذ من القرآن أو الحديث.<sup>٨</sup> بينما تنقسم المحسنات المعنوية هي التورية و الطباق و المقابلة و مراعاة النظر و الاستخدام و الجمع و التفريق و التقسيم و تأكيد المدح بما يشبه الذم و تأكيد الذم بما يشبه المدح و حسن التعليل و تجاهل العارف و التوجيه.

<sup>٤</sup> أحمد اهلامشي، جواهر البلاغة يف املعين والبيان والبديع، (بيروت: املكبة العصرية، ١٩٩٩م)، ط، ١، ص ٧٠.

<sup>٥</sup> Abu Razin Albatawy, "Ilmu Balaghah Untuk Pemula" (pustaka BISA, 2023), hal. 98

<sup>٦</sup> أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م) الطبعة الثالثة، ص. ٣١٩.

<sup>٧</sup> أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م) الطبعة الثالثة، ص. ٣٦٠.

<sup>٨</sup> علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع (دار المعارف: مجهول السنة). ص: ٢٧٠.

من خلال هذا العلم، يسعى علماء اللغة والتفسير إلى فهم روعة وجمال القرآن الكريم الذي لا يضاهيه أي عمل أدبي بشري آخر. من بين سور القرآن الكريم التي تظهر المحسنات اللفظية بشكل بارز تحتل سورة طه مكانة مهمة.

سورة طه هي السورة العشرون في القرآن الكريم، وتتكون من ١٣٥ آية، وهي تصنف ضمن السور المكية. إن افتتاح هذه السورة بحروف مقطعة طه يتبعه مباشرة تأكيد بأن القرآن الكريم لم ينزل ليتعب النبي محمدا صلى الله عليه وسلم، بل هو تذكرة للمتقين تؤكد السورة بعد ذلك صفات عظمة الله كونه الرحمن، خالق السماوات والأرض الذي استوى على العرش وهو مالك كل شيء بما في ذلك أسماءه الحسنى. الهدف الرئيسي لهذه السورة يؤكد أن القرآن الكريم هو هداية تجلب اليسر والاطمئنان للبشر وليس عبئا مثقلا. ثم تعرض السورة قصة النبي موسى عليه السلام كمثال لرحلة دعوية قامت على أساس التوحيد، والإخلاص، والاعتماد الكامل على الله. يشرح المفسرون أن هذه القصة تعلم من خلالها سورة طه آداب الدعوة القائمة على اللين والحكمة وتجنب العنف وفي الوقت نفسه تظهر خطر الكبر والغطرسة كما تجلّى في شخصية فرعون.

يشدد ختام السورة على أهمية المداومة على العبادة والتقرب إلى الله والالتزام بهديه كمصدر لراحة النفس والنجاح في الحياة. وبذلك فإن جوهر سورة طه هو بناء التوحيد وتهذيب النفس وقيادة البشر نحو الاطمئنان من خلال الطاعة واللين في الدعوة.<sup>٩</sup>

تتميز هذه السورة بخصائص لغوية فريدة أو بأسلوب لغوي خاص مما يجعلها جديرة بالبحث من ناحية جماليات اللفظ. يؤكد قريش شهاب في تفسير المصباح على أن هذه السورة تتميز بسلسلة من الأصوات اللينة والإيقاع الهادئ والموزون مما يجعل

<sup>٩</sup> وهبة الزحيلي، تفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج ( دار الفكر ٢٠٠٩ )

رسالتها الروحية عميقة التأثير.<sup>١٠</sup> فيما يخص ذلك، يصف وهبة الزحيلي في تفسير المنير أن سورة طه تستخدم تعابير تتناغم فيها الأصوات مع المعاني خاصة عند وصف أحداث دعوة النبي موسى عليه السلام. إن التوازن بين تركيب اللفظ، وتسلسل القصة، وحدّة الرسالة الأخلاقية و يجعل هذه السورة غنية بجماليات ألفاظها.<sup>١١</sup>

هذا التناغم بين الصوت والإيقاع هو ما يجعل سورة طه موضوعاً ذا صلة كبيرة للدراسة من منظور المحسنات اللفظية لأن جمال الصوت فيها لا يزين النص فحسب بل إنه يقوي في الوقت نفسه قوة الرسالة الدعوية الكامنة فيه.

إن دراسة المحسنات اللفظية في سورة طه لها أهمية قصوى لتطوير الدراسات البلاغية في علم البديع والتفسير اللغوي للقران الكريم. يساعد هذا التحليل في الكشف عن كيفية نقل القران للرسالة الإلهية بأسلوب لغوي جميل ومؤثر. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لمثل هذه البحوث أن تنمي تقديراً جديداً للجمال الأدبي للقران الكريم، خاصة لطلاب اللغة والأدب العربي الذين يدرسون الجمليات اللغوية في النص المقدس.

يهدف هذا البحث إلى دراسة مفصلة لأشكال المحسنات اللفظية التي وردت في سورة طه. يمكن حل المشكلات الموجودة في سورة طه باستخدام نظرية علم البديع. تشمل تلك المسائل الجناس والاقْتباس والسجع. من المتوقع أن تسهم نتائج البحث في تطوير الدراسات البلاغية المعاصرة وإثراء فهمنا للجمال اللغوي في القران الكريم.

## ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية المشكلة التي تم تناولها أعلاه فإن الأسئلة التي تتبادر إلى الذهن هي:

١. ما هي أنواع المحسنات اللفظية الموجودة في سورة طه؟
٢. كيف تستطيع المحسنات اللفظية أن تكشف عن جمال القران الكريم؟

<sup>١٠</sup> M. Quraish Shihab, *Tafsir al-Mishbah: Pesan, Kesan, dan Keserasian al-Qur'an*, Jilid 8 (Jakarta: Lentera Hati, 2002)

<sup>١١</sup> وهبة الزحيلي، تفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج (دار الفكر ٢٠٠٩)

### ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث فهي:

١. تصنيف أنواع المحسنات اللفظية الموجودة في سورة طه
٢. كشف جماليات القرآن الكريم من خلال المحسنات اللفظية في سورة طه

### د. الفوائد البحث

لكل بحث علمي فوائد مختلفة تختلف باختلاف موضوع الدراسة. أما فوائد هذا البحث فهي:

#### ١. الفوائد النظرية

- أ. من المتوقع أن يسهم هذا البحث في رفع أو زيادة الوعي في مجال اللغة والأدب في علم البديع، وخاصة في باب المحسنات اللفظية
- ب. يمكن لهذا البحث أن يوفر مصدرا إضافيا لطلاب اللغة والأدب العربي في مادة علم البديع

### هـ. الدراسات السابقة

في هذا البحث، وجدت الباحثة دراسات سابقة وهي:

١. وحيو أمانة (٢٠٢١) بعنوان المحسنات اللفظية في سورة النحل (دراسة في علم البلاغة).<sup>١٢</sup> المنهجية المستخدمة في هذا البحث هي المنهج الوصفي النوعي توصلت نتائج بحثه إلى اكتشاف عدة أشكال من الجناس، والسجع، والاقتراب في سورة النحل. خلص الباحث إلى أن لكل عنصر من عناصر المحسنات اللفظية وظيفة تتمثل في تقوية القيمة الجمالية، وإيقاع الصوت، وجمال صياغة آيات القرآن الكريم. هذا الاكتشاف يدعم نفس المنهج ليطبق على دراسة سورة طه.

<sup>١٢</sup> Wahyu Amanah, *Al-Muhassinat Lafdziyah dalam Surat An-Nahl (Studi Analisis Balaghah)* (Skripsi, Institut Agama Islam Negeri Metro, 2021)

١. عبد المنان ناصر ذي حلمي (٢٠٢٣) بعنوان المحسنات اللفظية والمعنوية في مقدمة الأشباه والنظائر.<sup>١٣</sup> استخدم هذا البحث دراسة مكتبية (ببليوغرافية) مع منهج التحليل الوصفي. ووجد في بحثه ٣٥ عنصرا من المحسنات اللفظية و ١٦ عنصرا من المحسنات المعنوية يختلف هذا البحث عن الأبحاث الأخرى لأن موضوع دراسته ليس نصا قرآنيا، بل نص أدبي عربي قديم. تكمن حدائته في تطبيق علم البديع على نص أدبي عربي قديم، مما يُثري المقارنة بين القرآن الكريم والأعمال الأدبية البشرية

٢. غيَّاث عبد الحليم (٢٠٢٢) بعنوان المحسنات البديعية في سورة الكهف.<sup>١٤</sup> استخدم هذا البحث نفس المنهج الوصفي الكيفي. وقد وجد في دراسته ٣٠ شكلا من أشكال البديعية تتكون من الجناس والسجع والطباق والاقتراس. أظهرت نتائج بحثه أن وجود عناصر البديعية يلعب دورا حيويا في إظهار إعجاز القرآن الكريم من ناحية جمال اللفظ وجمال المعنى. يكمن جديد هذا البحث في تحليل أكثر شمولا لتنوع أشكال البديعية، وكذلك في إبراز العلاقة الوثيقة بين الجانب الجمالي وإعجاز القرآن الكريم.

٣. لورا فيردا إسناداني (٢٠٢٣) بعنوان المحسنات اللفظية في سورة مريم.<sup>١٥</sup> أظهرت نتائج بحثها وجود أشكال متنوعة من المحسنات اللفظية، مثل الجناس والسجع في سورة مريم. ويكمن الاختلاف عن هذا البحث في اختلاف موضوع الدراسة الذي سيتم تناوله. إن حدائته هذا البحث تكمن في تقديم أساس قوي يثبت أن لكل سورة خصائصها الأسلوبية اللغوية الفريدة.

<sup>١٣</sup> Abdul Mannan Nashir Dza Hilmin, *Al-Muhassinat al-Lafziyyah wa al-Ma'nawiyah fi Muqaddimah al-Asybah wa al-Nazā'ir li Jalāluddīn 'Abd al-Rahmān al-Suyūfī (Dirāsah Taḥlīliyyah Badī'iyah)* (Disertasi, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2023)

<sup>١٤</sup> غيَّاث عبد الحليم, "المحسنات البديعية في سورة الكهف (دراسة بلاغية تحليلية)" جامعة شريف هداية هلالا الإسلامية

احلکومية جاکرت. (٢٠٢١)

<sup>١٥</sup> لورا فردا اسناديني, "المحسنات اللفظية في سورة مريم (دراسة بلاغية)" جامعة سونن امبيل الاسلامية الحكومية

سورابايا. (٢٠٢٣)

تتفق الأبحاث السابقة في تناولها لعلم البديع وبخاصة المحسنات اللفظية كعنصر لجمال اللغة في القرآن الكريم. بينما يكمن الاختلاف في موضوع الدراسة المستخدم، مثل سورة النحل، والكهف، ومريم . ويختلف هذا البحث عن غيره بتركيزه على سورة طه التي لم تدرس كثيرا من ناحية المحسنات اللفظية، ومن المتوقع أن يقدم نتائج جديدة في تطوير دراسات علم البديع.

## الباب الثاني الإطار النظري

البلاغة هي العلم الأساسي في الأدب العربي الذي يدرس جمال ودقة إيصال الرسالة. البلاغة هي فن التعبير عن المعنى بأسلوب عظيم وواضح، باستخدام عبارات فصيحة، بحيث يترك هذا التعبير أثرا عميقا في نفس السامع أو القارئ، والأهم من ذلك أن يكون موافقا لمقتضى الحال.<sup>١٦</sup> ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة فروع رئيسية هي علم البيان و علم المعاني و علم البديع.

### أ. علم البيان

علم البيان لغة هو الإظهار، والكشف والوضوح. أما اصطلاحا، فهو قواعد أو أصول يُعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة، لكل طريقة منها مزية في وضوح الدلالة على ذلك المعنى. و بذلك يمكن التعبير عن المعنى الواحد بأساليب مختلفة، لكنها جميعا تشير إلى نفس المعنى. و الهدف الأساسي من هذا العلم هو أن يكون التعبير مناسباً ل سياق المخاطب.<sup>١٧</sup>

### ب. علم المعاني

علم المعاني هو صيغة الجمع من كلمة معنى التي تعني القصد أو المدلول أو المغزى. يرى علماء البيان ان المعاني هي طريقة التعبير عن الافكار عن طريق الكلام الذي يصور ما في قلب المتحدث او قصده. علم المعاني من الناحية الاصطلاحية هو فرع من فروع العلم الذي يدرس استخدام ألفاظ اللغة العربية لكي تتطابق وتتناسب مع مقتضى الحال الوضع والظروف التي تقتضيها.<sup>١٨</sup>

<sup>١٦</sup> علي الجريم و مصطفى أمين , البلاغة واضحة , ٦٠

<sup>١٧</sup> أحمد اهلامشي، جواهر البالغة يف املعائين والبيان والبديع، (بريوت: املكنتبة العصرية، ١٩٩٩م)، ط١، ص. ٢١٦

<sup>١٨</sup> أحمد اهلامشي، جواهر البالغة يف املعائين والبيان والبديع، ط١، ص. ٣٧

### ج. علم البديع

علم البديع لغة فهو يعني الحسن والجمال واما اصطلاحا فهو العلم الذي يعرف به كيفية تكوين الكلام الذي يتطابق مع مقتضى الحال.<sup>١٩</sup> علم البديع لا يعد من أصول علم البلاغة و ذلك لأن وظيفته تقتصر على كونه متمما يعمل على تحميل و تحسين التعبير، بعد أن يكون قد استوفى شروط مطابقة المعنى لمقتضى الحال كما في علم المعاني، و بعد أن يصبح المراد واضح الدلالة وضوح الدلالة. و لذلك وضع علم البديع في الترتيب الأخير في تنظيم فروع علم البلاغة.<sup>٢٠</sup>

في كتاب قواعد اللغة العربية يُعرّف علم البديع بأنه العلم الذي يدرس مختلف أشكال الجمال والزينة في الجملة أو العبارة، والتي تناسب سياقها أو تتناسب مع مقتضى الحال. ذا كانت تلك الجماليات موجودة في المعنى فإنها تسمى المحسنات المعنوية. أما إذا كانت تلك الجماليات تقع في اللفظ فإنها تسمى المحسنات اللفظية.<sup>٢١</sup>

### د. المحسنات اللفظية

المحسنات اللفظية هي أشكال الجمال اللغوي التي تعتمد على جانب الصوت، وترتيب الحروف والإيقاع واللعب بالألفاظ أو التلاعب اللفظي مما ينتج جمالية صوتية فونيتيكية ممتعة عند السماع. إن هذا الجمال أو التحسين لا يُغيّر المعنى الأساسي للجملة لكنه يمنح تأثيرا جماليا إضافيا استيتيقيا يعزز القيمة الجمالية للغة.<sup>٢٢</sup> في هذا البحث، سيركز النقاش على علم البديع و تحديدا على المحسنات اللفظية المحسنات اللفظية تنقسم إلى ثلاثة أنواع هي الجناس و السجع و الإقتباس.

<sup>١٩</sup> أحمد اهلامشي، جواهر البالغة يف املعائين والبيان والبديع، (بريوت: املكنتبة العصرية، ١٩٩٩م) ص. ٢٩٧

<sup>٢٠</sup> خميم، و أحمد سباكر، علم البلاغة و المثال من اياة القرآن و الحديث النبي، ٢٠١٨ . ص. ١٥٥

<sup>٢١</sup> Hifni Bik Nasif, *Qawaid Al-Lughah Al-'Arabiyah*, terj. Zaenuri Siroj dan Nur Hadi (Jakarta: CV Megah Jaya, 2011)

<sup>٢٢</sup> أحمد اهلامشي، جواهر البالغة يف املعائين والبيان والبديع، (بريوت: املكنتبة العصرية، ١٩٩٩م) ص. ٣٢٥

## ١. الجناس

الجناس هو كلمتان تتشابهان في الصوت أو اللفظ، ولكنهما تختلفان في المعنى فالترادف هو كلمتان أو أكثر تختلفان في اللفظ، لكنهما تحملان المعنى نفسه. ينقسم الجناس إلى قسمين هما الجناس التام و غير التام

### أ) الجناس التام

هو نوع من الجناس يتكون من لفظين متطابقين في اربعة امور و هي عدد الحروف و نوع الحروف و شكل الحركات و ترتيب الحروف.<sup>٢٣</sup> و ينقسم الجناس التام الى ثلاثة اقسام و هي الجناس المماثل و الجناس المستوفى و الجناس المركب.<sup>٢٤</sup>

### • الجناس المماثل

هي الصيغة البلاغية التي يتكون فيها اللفظان المتشابهان من نفس الجنس، مثل اسم مع اسم أو فعل مع فعل أو حرف مع حرف.<sup>٢٥</sup>  
المثال:

كَأدُّ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ. يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ (الروم ٤٣-٤٤)

ما تحته خط في المثال السابق هو مثال على الجناس المماثل لان اللفظين كلاهما من الاسماء كلمات تدل على اشياء أَبْصَار يُقصد باللفظ الأول حاسة البصر (العين) التي كادت أن تسلب لشدة سطوع الضوء أو دهشة النور. أَبْصَار و اللفظ الثاني يقصد به البصيرة، أو العقل، أو الرؤية الإدراك العميقة.

<sup>٢٣</sup> أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م) الطبعة الثالثة، ص. ٣٥٤

<sup>٢٤</sup> عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية علم البديع (لبنان: دار النهضة العربية، مجهول السنة) ص. ٢٠٠

<sup>٢٥</sup> اسامة البحيري، تيسير البلاغة (علم البديع)، ١٢٧

### ● الجناس المستوفى

هي الصيغة البلاغية التي يكون فيها اللفظان المتشابهان من نوعين مختلفين أي ليسا من نفس الجنس مثل اسم مع فعل أو فعل مع حرف أو اسم مع حرف.<sup>٢٦</sup> المثال:

فَائَةٌ يَحْيَلْدَى يَحْيَى بِنِ عَبْدِ اللَّهِ

في المثال السابق، يوجد لفظان هما يَحْيَى. يحيى الاول هو الفعل. يحيى الثاني هو اسم.

### ● الجناس المركب

هي الصيغة البلاغية التي يكون فيها أحد اللفظين المتشابهين مكونا من كلمتين، بينما اللفظ الاخر مفرد.<sup>٢٧</sup> ينتقم الجنس المركب الى ثلاثة انواع.<sup>٢٨</sup>:

- الجناس المركب المتشابه، هو تشابه الكلمتين خطأ و لفظا. المثال:

إذا ملك لم يكن ذا هبة # فدعه

فدولته ذاهبة

ذاهبة الاول يتكون من كلمة (ذا) التي تعني صاحب او مالك، وكلمة هبة التي تعني هدية او عطاء. ذاهبة يعني الزوال والذهاب.

- الجناس المرفوع، هو لفظان متشابهان في الصوت لكنهما يختلفان في الكتابة والمعنى. المثال:

<sup>٢٦</sup> عبد العزيز عتيق , في البلاغة العربية علم البديع (لبنان : دار النهضة العربية, مجهول السنة) ص.٢٠٠

<sup>٢٧</sup> عبد العزيز عتيق , في البلاغة العربية علم البديع (لبنان : دار النهضة العربية, مجهول السنة) ص.٢٠١

<sup>٢٨</sup> عبد العزيز عتيق , في البلاغة العربية علم البديع (لبنان : دار النهضة العربية, مجهول السنة) ص. ٢٠٢-٢٠٤

ولا تله عن تذكّار ذنبك وابكته # بدمع يحاكي المزن حال

### مصابه

ومثل لعينيك الحمام ووقعه # وروعة ملقاه ومطعم صابه

مصابه هو لفظان متشابهان في الصوت لكنهما يختلفان في الكتابة والمعنى. و يكون احدهما لفظا مفردا أي كلمة واحدة، بينما اللفظ الاخر مركب مكون من كلمتين.

- الجناس المفروق, هو لفظان يتكونان من جزئين لفظ مفرد كلمة واحدة ولفظ مركب من كلمتين ويكونان متساويين في النطق لكنهما مختلفان في الكتابة.<sup>٢٩</sup> المثال:

لا تعرضن على الرواة قصيدة م # الم تكن بالغت في تهذيبه  
فمتى عرضت الشعر غير مهذب # عدوه منك وساوسا

### تهذي بها

في المثال أعلاه، توجد كلمتان متماثلتان في النطق أو اللفظ ولكنهما مختلفتان في المعنى.

### (ب) الجناس غير التام

كلمتان تختلفان في جانب واحد من الجوانب الأربعة المطلوبة. وقد يقع هذا الاختلاف في نوع الحرف أو عدد الحروف أو هيئة الحروف، أو ترتيب الحروف.<sup>٣٠</sup> المثال الاختلاف في نوع الحرف: بيني و بين كن ليل دامس و طريق طامس

<sup>٢٩</sup> ياسر عبد المطلب احمد, رؤية تاريخية و قراءة تحليلية, ١٧١

<sup>٣٠</sup> عبد العزيز عتيق , في البلاغة العربية علم البديع (لبنان : دار النهضة العربية, مجهول السنة) ص. ٢٠٥

في المثال أعلاه، الكلمتان اللتان تحتهما خط وهما بيني و بين تسميان الجنس غير التام المضارع، لأن الكلمتين تختلفان في عدد حروفهما، وذلك بوجود حرف ى (الألف المقصورة) في الكلمة الأولى. المثال الاختلاف في هيئة الحرف (الحركات): وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ . فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ

في مثال الجملة أعلاه، تختلف الكلمتان اللتان تحتهما خط، وهما مُنْذِرِينَ و الْمُنْذِرِينَ، في حركات حروفهما. ويظهر الاختلاف تحديداً في حرف ذ، حيث أن الذال في الكلمة الأولى مكسورة (بالكسرة)، والذال في الكلمة الثانية مفتوحة (بالفتحة).

المثال الاختلاف في عدد الحروف الجنس الناقص: يمدون من أيد عواصم # تصول بأسياف قواض قواض

يكمن الاختلاف بين الكلمتين اللتين تحتهما خط، وهما عواص و عواصم، في عدد الحروف. فلفظ عواص خال من حرف الميم، بينما لفظ عواصم يستخدم حرف الميم. المثال الاختلاف في ترتيب الحروف. المثال الاختلاف في ترتيب الحروف: حسامه ففتح لأوليائه وحتف لأعدائه

في الكلمتين اللتين تحتهما خط أعلاه، وهما لفظ فتح ولفظ حتف، توجد تشابهات في حروفهما ولكنهما تختلفان في ترتيبها.

## ٢. السجع

هو تشابه أواخر الحروف في فواصل الجملتين أو التراكيب يُمكن للسجع أن يشكل صوتاً وإيقاعاً جميلاً ومتناسقاً للحروف وينقسم السجع إلى ثلاثة أنواع وهي السجع المطرف والسجع المتوازي و السجع المرصع.<sup>٣١</sup>

<sup>٣١</sup> الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ص: ٤٠٩

- **السجع المطرف** هو الفاصلتان اللتان تختلفان في الوزن أو عدد الحروف ولكن تتشابهان في الحرف الأخير.<sup>٣٢</sup> نحو كقوله تعالى في القرآن الكريم: وَالْجِبَالِ أَوْتَادًا. أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا. (النبأ: ٦-٧) في اللفظين اللذين تحتتهما خط أعلاه، وهما مِهَادًا و أَوْتَادًا، نجد أنهما فاصلتان مختلفتان في الوزن أو عدد الحروف لكن تتفقان في الحرف الأخير وهو حرف د. فاللفظ الأول مِهَادًا على وزن فعلا، بينما اللفظ الثاني أَوْتَادًا على وزن افعالا. وهذا النوع يُسمى السجع المطرف.
- **والسجع المتوازي** هو السجع الذي توجد فيه مطابقة في الكلمة الأخيرة فقط فإذا كان السجع المطرف يتشابه في الحرف الأخير، فالسجع المتوازي يتشابه في الكلمة الأخيرة.<sup>٣٣</sup> نحو كقوله تعالى في القرآن الكريم: فِيهَا سُرٌّ مَّرْفُوعَةٌ. وَأَكْوَابٍ مَّوْضُوعَةٌ (الغاشية ١٣-١٤) اللفظان اللذان تحتتهما خط أعلاه هما كلمتان متفقتان في الوزن والحرف الأخير. فلفظ مَّرْفُوعَةٌ ولفظ مَّوْضُوعَةٌ كلاهما على وزن مفعولة، وتتفقان في الحروف النهائية وهي "و + ع + ة".
- **السجع المرصع** وهو السجع الذي تتطابق فيه كل فاصلة في الوزن والقافية أو الحرف الأخير.<sup>٣٤</sup> المثال في شعر الحريري: فَهُوَ يَطْبَعُ الْأَسْجَاعُ بِجَوَاهِرٍ لَفْظِهِ # وَيَقْرَعُ الْأَسْمَاعُ بِزَوَاجِرٍ وَعَظِهِ لفظ يَطْبَعُ و يَقْرَعُ، لفظ الْأَسْجَاعُ و الْأَسْمَاعُ لها نفس الوزن والقافية وهي حرف العين. لفظ بِجَوَاهِرٍ و بِزَوَاجِرٍ لها نفس الوزن والقافية وهي

<sup>٣٢</sup> أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، (١٩٩٣م) الطبعة الثالثة، ص. ٣٦١.

<sup>٣٣</sup> Wahab Muhsin dan Fuad Wahab, Pokok Pokok Ilmu Balaghah. (Bandung: Angkasa 1982) h. 191

<sup>٣٤</sup> أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية (١٩٩٣م) الطبعة الثالثة، ص. ٣٦١.

حرف الراء. لفظ لَفْظِهِ و وَعَظِهِ لها نفس الوزن والقافية وهي حرفًا الظاء والهاء.

### ٣. الإقتباس

وهو أن يقتبس المتحدث أو الكاتب جملة من القرآن الكريم أو الحديث النبوي، ثم يدمجها في الشعر أو النثر دون أن يذكر صراحة مصدرها من القرآن أو الحديث.<sup>٣٥</sup> و قد ذكر أيضا إصطلاحا من تعريف الإقتباس هو ادخل كلام من المؤلف وهو منسوبا بغير نصته، إما للاستدلال أو للتدحيلة.<sup>٣٦</sup>

ومثل قول ابن سينا المالكي: رَحَلُوا فَلَسْتُ مُسَائِلًا عَنْ دَارِهِمْ . أَنَا

### بَاخِعٌ نَفْسِي عَلَى آثَارِهِمْ

الجملة التي تحتها خط أعلاه هي اقتباس من القرآن الكريم: فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ

نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا (الكهف ٦)

### هـ. سورة طه

#### ١. معرفة سورة طه

سورة طه هي سورة مكية نزلت قبل الهجرة إلى المدينة، عندما كان المسلمون يتعرضون لضغوط اجتماعية ونفسية شديدة أثناء وجودهم في مكة. تقع سورة طه في الجزء السادس عشر من القرآن الكريم، وهي السورة العشرون في ترتيب المصحف الشريف، وتتكون من ١٣٥ آية. وقد سُميت سورة طه بهذا الاسم لأنها تبدأ بالحروف المقطعة "طا" و "ها" في الآية الأولى.<sup>٣٧</sup>

<sup>٣٥</sup> علي الجرمي و مصطفى أمين البلاغة الواضحة، ٢٨٨-٢٨٧

<sup>٣٦</sup> محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب، علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني (لبنان، المؤسسة للكتاب، طبعة الأولى، ٢٠٣) ص ١٢٧

<sup>٣٧</sup> وهبة الزحيلي، تفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج (دار الفكر ٢٠٠٩م)

## ٢ . ما اشتملت عليه سورة

- القرآن الكريم هو تذكير للمتقين لربِّ العالمين والسموات العلى . ويؤكد على أخلاق النبي محمد في أداء واجبه، والمتمثل في الدعوة، وتبليغ الرسالة، والإنذار، والتبشير، وعدم التأثر بمكائد المشركين، كما هو موضح في سورة طه من الآية (١-٨)<sup>٣٨</sup>

- قصة موسى الواضحة ومناجاة الله له، وحادثة إلقاءه في اليمِّ داخل سلة وهو صغير، وإرساله مع أخيه هارون إلى فرعون، وحجته اللطيفة لإثبات وحدانية الله، ومناظرته للسحرة، ودعم الله له، ونصره الحاسم، وإيمان السحرة برسالته، ومعجزة انفلاق البحر وعبور بني إسرائيل، وهلاك فرعون وجنوده، وكفر بني إسرائيل بنعم الله عليهم، وقصة السامري الذي أضل بني إسرائيل بجعل العجل إلهاً لهم، وغضب موسى على أخيه هارون. كما هو موضح في سورة طه الايات (٩-٩٨)<sup>٣٩</sup>

- تبين فضل القصص في القرآن، وتوضيح عقوبة من أعرض عنه. وقد وُضِّح ذلك في الآيات (٩٩-١٠١).<sup>٤٠</sup>

- شرح هول اللقاء وتدمير الجبال، وبيان صفات المجرمين يوم القيامة والحساب العادل. وقد وُضِّح ذلك في الآيات (١٠٢-١١٢)<sup>41</sup>

- إن لغة القرآن تحوي تحذيراً (أو تذكيراً) وحماية لرسوله حتى لا ينساه. وقد وُضِّح ذلك في الايتين (١١٣-١١٤).<sup>٤٢</sup>

<sup>٣٨</sup> وهبة الزحيلي ، تفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج ( دار الفكر ٢٠٠٩م) ص.١٧٥

<sup>٣٩</sup> وهبة الزحيلي ، تفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج ( دار الفكر ٢٠٠٩م) ص.١٧٥

<sup>٤٠</sup> وهبة الزحيلي ، تفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج ( دار الفكر ٢٠٠٩م) ص.١٧٥

<sup>41</sup> وهبة الزحيلي ، تفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج ( دار الفكر ٢٠٠٩م) ص.١٧٥

<sup>٤٢</sup> وهبة الزحيلي ، تفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج ( دار الفكر ٢٠٠٩م) ص.١٧٥

- سرد قصة النبي ادم وإبليس في الجنة. وقد وضح ذلك في الايات (١١٥) - (١٢٢).<sup>43</sup>
- التأكيد على العقاب الدنيوي والأخروي لمن أعرض عن القران، وذلك بالحياة الصعبة في الدنيا والعمى في الآخرة عن الأدلة التي كانت ستنقذه من العقاب. وقد وضح ذلك في الايات (١٢٤-١٢٧).<sup>44</sup>
- توجيه اللوم والعبرة بشأن هلاك الأمم السابقة وتأخير عقوبة المشركين إلى يوم القيامة. وقد وُضِح ذلك في الايتين (١٢٨-١٢٩).<sup>45</sup>
- توجيه إلهي للنبي وأمته بالصبر على المصائب، والتسبيح لله ليلاً ونهاراً، ومقاومة إغراءات متعة الدنيا الزائلة أمام الآخرين، والأمر للعائلة بإقامة الصلاة والمتابعة في أدائها. وقد وُضِح ذلك في الآيات (١٣٠-١٣٢).<sup>46</sup>

<sup>43</sup> وهبة الزحيلي ، تفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج ( دار الفكر ٢٠٠٩م) ص.١٧٥

<sup>44</sup> وهبة الزحيلي ، تفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج ( دار الفكر ٢٠٠٩م) ص.١٧٦

<sup>45</sup> وهبة الزحيلي ، تفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج ( دار الفكر ٢٠٠٩م) ص.١٧٦

<sup>46</sup> وهبة الزحيلي ، تفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج ( دار الفكر ٢٠٠٩م) ص.١٧٦

## الباب الثالث

### منهج البحث

منهج البحث هو سلسلة من الخطوات التي يتم القيام بها بشكل منهجي ومُنظم لاكتشاف الحقيقة في دراسة علمية. تبدأ هذه العملية بظهور فكرة أو تصوّر، والتي تُصاغ بعد ذلك لتصبح مشكلة البحث. ثم يتم تعزيز هذه الصيغة والافتراضات من خلال دراسة نتائج الأبحاث السابقة كأساس علمي للانطلاق. بعد ذلك، يتم تنفيذ البحث من خلال جمع البيانات، ومعالجتها، وتحليلها بشكل منظم ومهيكل. ثم تُنتج هذه العملية بأكملها نتائج يمكن صياغتها كاستنتاجات علمية صحيحة وذات مصداقية أكاديمية.<sup>٤٧</sup>

#### أ. نوع البحث ومنهجه

نوع هذا البحث هو الكيفي وهو البحث الذي يركز على الكشف عن المعنى، والفهم، والتفسير العميق لظاهرة معينة. في هذا البحث، تم اتخاذ النظريات الواردة في علم البلاغة كأساس تحليلي لدراسة جوانب علم البديع يهدف المنهج الكيفي إلى فهم الواقع الذي يعيشه الباحث من خلال عرض البيانات بطريقة وصفية في شكل لغة وعبارات مكتوبة. وبناء على ذلك، تهدف طبيعة هذا البحث إلى تقديم الحقائق بوضوح، وتسلسل، وتفصيل، مما يؤدي إلى فهم أعمق لموضوع الدراسة الذي تم بحثه.<sup>٤٨</sup>

يستخدم هذا البحث منهج البحث المكتبي (*Library Research*) أو الدراسة المكتبيّة، وهو البحث الذي تُستمد جميع مصادر بياناته من مختلف المواد المكتوبة ذات الصلة بالإشكالية التي تدرس. يمكن أن تشمل هذه المصادر الكتب، والمجلات العلمية (الجورنالات)، والمقالات، والكتب الكلاسيكية والحديثة، بالإضافة إلى المؤلفات

<sup>٤٦</sup> Syafrida Hafni Sahir, *Buku Ini Di Tulis Oleh Dosen Universitas Medan Area Hak Cipta Di Lindungi Oleh Undang-Undang Telah Di Deposit Ke Repository UMA Pada Tanggal 27 Januari 2022*, 2022. h. 1

<sup>٤٧</sup> Izzuddin Musthafa dan Acep Hermawan, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab (Konsep Dasar Metode Teknik)* (Bandung: PT.Remaja Rosdakarya, 2018), 48

الأخرى التي تدعم التحليل. وفقا لأهداف البحث، يقع التركيز الأساسي لهذه الدراسة على القرآن الكريم بوصفه موضوع البحث، ولذلك يتم توجيه النقاش بالكامل نحو استكشاف، ودراسة، وتحليل البيانات المستمدة من نصوص القرآن والمؤلفات الداعمة، وذلك للوصول إلى فهم علمي عميق ومتعمق.<sup>٤٩</sup>

### ب. مصادر البيانات

تتكون مصادر البيانات في هذا البحث من نوعين وهما البيانات الأساسية والبيانات الثانوية. البيانات الأساسية هي المعلومات التي يتم الحصول عليها مباشرة من المصدر الأصلي أو الرئيسي.<sup>٥٠</sup> في هذا البحث، المصدر الأساسي للبيانات هو سورة طه من القرآن الكريم.

أما البيانات الثانوية، فهي مصادر إضافية تتعلق بموضوع البحث ولكنها لا تستمد مباشرة من الموضوع الرئيسي للدراسة.<sup>٥١</sup> يتم الحصول على هذه البيانات من مؤلفات متنوعة مثل كتب مناهج البحث والأعمال الأدبية وقواميس اللغة، بالإضافة إلى مصادر أخرى ذات صلة، بحيث تساعد في استكمال وإثراء نتائج البحث.

### ج. طريقة جمع البيانات

تم تنفيذ تقنية جمع البيانات في هذا البحث من خلال الدراسة المكتبيّة، وهي عملية جمع البيانات ذات الصلة عن طريق القراءة والتدقيق وملاحظة مختلف المصادر المكتوبة. يتم جمع البيانات بالاستفادة من المؤلفات الداعمة وجداول التحليل التي

<sup>٤٨</sup> Mahsun M.S, Metode Penelitian Bahasa (Depok: PTRajaGrafindo Persada, 2005), h.

<sup>٥٠</sup> ندي نور هداية " المحسنات اللفظية في سورة الرحمن دراسة تحليلية بلاغية"، رسالة جامعية، (مكاسر، بجامعة علاء

الدين الإسلامية الحكومية مكاسر، ٢٠١٧). ٦١

<sup>٥١</sup> ندي نور هداية " المحسنات اللفظية في سورة الرحمن دراسة تحليلية بلاغية"، رسالة جامعية، (مكاسر، بجامعة علاء

الدين الإسلامية الحكومية مكاسر، ٢٠١٧). ٦١

تتوافق مع المشكلة التي يتم دراستها.<sup>٥٢</sup> في هذا البحث، قامت الباحثة بقراءة سورة طه مرارا وتكرارا تم إعطاء كل بيانات تم العثور عليها رمزا محمدا. يهدف ترميز البيانات هذا إلى تسهيل عملية تحديد الهوية، والتصنيف، وتوزيع البيانات، بحيث يمكن أن تتم عملية التحليل بسرعة أكبر وبشكل منهجي وموجه. بعد ذلك، يتم اختيار البيانات التي تم جمعها وترتيبها في ورقة بيانات لتسهيل عملية المعالجة في مرحلة التحليل التالية.

#### د. طريقة عرض البيانات

التقنية المستخدمة في تحليل بيانات البحث هي التحليل الوصفي الكيفي. والمقصود بذلك هو أن البيانات تصاغ وتشرح كما هي ثم تصنف ويتم فهمها وتفسيرها لتحليلها بشكل أعمق.<sup>٥٣</sup> التقنية المستخدمة في تحليل بيانات البحث هي التحليل الوصفي الكيفي. والمقصود بذلك هو أن البيانات تصاغ وتشرح كما هي، ثم تصنف، ويتم فهمها وتفسيرها لتحليلها بشكل أعمق.<sup>٥٤</sup>

يتم جمع وتحليل البيانات من خلال الكتب والمقالات والمؤلفات الأخرى. ثم تصنف الباحثة موضوع البحث، وهو دراسة المحسنات اللفظية الواردة في سورة طه. بعد جمع البيانات، تقوم الباحثة بتحليلها بناء على المراجع المستخدمة. ثم يتم إعداد جدول يتضمن الايات التي تحتوي على المحسنات اللفظية. بعد ذلك، تصنف الباحثة البيانات بناءً على أنواعها البحثية من المحسنات اللفظية وهي: الجناس والسجع والاقتباس

<sup>٥١</sup> Lexy J. Moleong, Metode Penelitian Kualitatif, Revisi (Bandung: PT.Remaja Rosdakarya, 2011),h.11.

<sup>٥٢</sup> Mahsun M.S, Metode Penelitian Bahasa (Depok: PTRajaGrafindo Persada, 2005), h. 372

<sup>٥٣</sup> Mahsun M.S, Metode Penelitian Bahasa (Depok: PTRajaGrafindo Persada, 2005), h. 372

## الباب الرابع

### تحليل البيانات

#### المحسنات اللفظية في سورة طه

يقدم هذا القسم تحليلاً لأشكال أو أنواع المحسنات اللفظية الواردة في سورة طه. يتم إجراء التحليل باستخدام منهج علم البلاغة، وخاصة علم البديع، الذي يلعب دوراً هاماً في كشف جمال اللفظ والقيم الجمالية للغة القرآن الكريم. تتجه المناقشة في هذا الفصل إلى توضيح أشكال المحسنات اللفظية الواردة في آيات سورة طه، وكذلك وظائفها الجمالية في تعزيز المعنى.

يعتمد تحليل البيانات في هذا البحث على المنهج الوصفي النوعي، وذلك من خلال عرض البيانات بشكل منهجي بناء على نتائج الآيات التي تتضمن المحسنات اللفظية. يتم تصنيف البيانات التي تم جمعها إلى عدة أنواع وهي الجناس والسجع والاقتناس، وفقاً لنظرية علم البديع التي تم توضيحها في الفصل السابق. وبذلك فمن المتوقع أن يساهم التحليل في هذا الفصل في تقديم فهم أعمق لجمال لغة القرآن الكريم من الجانب اللفظي، وإثراء الدراسات البلاغية، لا سيما في مجال علم البديع

#### المبحث الأول : أنواع المحسنات اللفظية في سورة طه

##### أ. الجناس

١. الجناس غير التام الناقص في الآية ٣٩

أَنْ أَقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْدِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوِّي وَعَدُوُّ

لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي ۖ وَلِتُصْنَعَ عَلَيَّ عَيْنِي ﴿٣٩﴾

اختلاف اللفظين يعني أَقْدِفِيهِ و فَأَقْدِفِيهِ هما الكلمتان المختلفتان في عدد الحروف يعني الحروف الفاء في الاول الكلمة. في الكلمة الاول (أَقْدِفِيهِ) طلب<sup>٥٥</sup> و في الكلمة الثاني (فَأَقْدِفِيهِ) بمعنى ضعه. وهذا يسمى الجنس غير التام الناقص.<sup>٥٦</sup> الكلمتان من الحروف ق-ذ-ف المعنى هو الحزم وراء الرحمة. كلمة "ألقيه" هي مجاز، لأن الله أراد أن يزيل التردد من قلب أم موسى. ألقيه يعني استسلم وتوكل علي تمام التوكل. استخدام هذه الكلمة يتناسب مع سياق الآيات المليئة برعاية الله وقدرته، رغم أن الكلمة المستخدمة تبدو في ظاهرها قاسية.<sup>٥٧</sup> هذه الكلمة توجد أيضا في سورة القصص الآية ٧ وهي لفظ "ألقيه"، ولكن معناها في الآية الكريمة يتسم باللطف لأنه مسبق بكلمات مطمئنة (ولا تخافي ولا تحزني).

٢. الجنس غير التام الناقص في الآية ٣٩

أَنْ أَقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْدِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِّمِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَيَّ عَيْنِي ﴿٣٩﴾

اختلاف اللفظين يعني الْيَمِّ و الْيَمُّ هما الكلمتان المختلفتان في هيئة الحركات. ويظهر الاختلاف تحديدا في الحروف م. في الكلمة الاول بالكسرة، و في الكلمة الثاني بالضممة. في الكلمة الاول (الْيَمِّ) بمعنى صدر و في الكلمة الثاني (الْيَمُّ) بمعنى بحر<sup>٥٨</sup>. وهذا يسمى الجنس غير التام الناقص.<sup>٥٩</sup> الكلمتان من الحروف ي-م-م بمعنى وفرة المياه او نهر كبير. يشير ذلك إلى تشخيص نهر النيل كأنه مخلوق يخضع لأمر الله في حمل تابوت موسى وإيصاله إلى الشاطئ. في سورة طه

<sup>55</sup> Mu'jam alMa'ani. <https://www.almaany.com> februari2026

<sup>٥٦</sup> عبد العزيز عتيق , في البلاغة العربية علم البديع (لبنان : دار النهضة العربية, مجهول السنة) ص. ٢٠٥

<sup>57</sup> M. Quraish Shihab, *Tafsir Al-Mishbah: Pesan, Kesan, dan Keserasian Al-Qur'an*, Vol. 8 (Jakarta: Lentera Hati, 2002), hlm. 312.

<sup>58</sup> Mu'jam alMa'ani. <https://www.almaany.com> februari2026

<sup>٥٩</sup> الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، (بدار الجليل، ١٤١٤هـ)، ص ٥٤٦-

الآية ٣٩، تعتبر هذه الكلمة مجازاً يشير إلى نهر النيل، حيث لم يستخدم لفظ "النهر" بل استخدم لفظاً يصور العمق والتيار اللذين يشبهان البحر.<sup>٦٠</sup> إذا قورنت بآيات أخرى، فإن كلمة "اليم" في القرآن تحمل عنصراً من المخاطرة أو التوتر، كما في قصة غرق فرعون في سورة القصص الآية ٤٠، بينما تميل كلمة "البحر" للاستخدام في وصف الظواهر الطبيعية أو المعجزات كما في سورة البقرة الآية ٥٠

٣. الجنس التام المستوفي في الآية ٦٩

وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَحِرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ

أَتَى

اختلاف اللفظين يعني سَحِرٌ و السَّاحِرُ هما الكلمتان المختلفتان في هيئة الحركات يعني في الحروف راء. في الكلمة الأولى الحروف راء بالحركات الكسرتين و في الكلمة الثانية الحركات الضمة. في الكلمة الأولى (سَحِرٌ) بمعنى الخداء و في الكلمة الثانية (السَّاحِرُ) بمعنى ساحر<sup>٦١</sup>. وهذا يسمى الجنس التام المستوفي.<sup>٦٢</sup> هناك تكرار للجذر (س-ح-ر) في صورتين مختلفتين صيغة النكرة في كلمة "ساحر" وصيغة المعرفة في كلمة "الساحر".<sup>٦٣</sup> في البلاغة، يعمل استخدام صيغة النكرة في الكلمة الأولى كأداة للتحقير، والمقصود به التقليل من شأن السحر كونه مجرد خدعة تافهة، بينما يعمل التعريف ب (أل) في الكلمة الثانية كأداة للاستغراق، ليشمل كل أنواع السحرة دون استثناء.

بالمقارنة مع سورة يونس الآية ٧٧ التي استخدمت صيغة الجمع (ولا يفلح الساحرون)، فإن سورة طه الآية ٦٩ استخدمت صيغة المفرد للتأكيد على أن

<sup>٦٠</sup> ابن عاشور، تفسير ابن عاشور التحرير والتنوير ( تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م)، المجلد ١٦، ص. ٢٢٣

<sup>٦١</sup> Mu'jam alMa'ani. <https://www.almaany.com> februari2026

<sup>٦٢</sup> عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية علم البديع (لبنان: دار النهضة العربية، مجهول السنة) ص. ٢٠٠

<sup>٦٣</sup> ابن عاشور، تفسير ابن عاشور التحرير والتنوير ( تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م)، المجلد ١٦، ص. ٢٨٢

الساحر الواحد بحد ذاته فاشل لا محالة، فكيف إذا كانوا جماعة. لأن سورة طه التي تركز على التحدي الشخصي بين موسى وسحرة فرعون. إن اختيار هذه الدقائق اللغوية يثبت إعجاز القرآن في تبديد الخوف وتعزيز اليقين، من خلال بنية جملة موجزة لكنها تمتلك قوة.

٤. الجنس غير التام في الآية ٦٥

قُلْ كُلٌّ مُتَرَبِّصٌ فَتَرَبِّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَبُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى



اختلاف اللفظين يعني مُتَرَبِّصٌ و فَتَرَبِّصُوا هما الكلمتان المختلفتان في هيئة الحركات و عدد الحروف. في الكلمة الاولى (مُتَرَبِّصٌ) يعني اسم فعل و في الكلمة الثاني (فَتَرَبِّصُوا) يعني فعل امر.<sup>٦٤</sup> من الناحية الاشتقاقية، فإن أصل هذه الكلمة يعني الانتظار أو المراقبة بدقة وانتباه لتغيرات الأحوال في المستقبل. إن وجود صيغة الأمر في كلمة "فتربصوا" من الناحية البلاغية لا يفيد الوجوب، بل يأتي بأسلوب التهديد، الذي يتحدى المشركين لانتظار عاقبة كفرهم وعنادهم.<sup>٦٥</sup>

### جدول تحليل الجنس في سورة طه

نمرة	العبارة	المعنى المراد	نوع الجنس	السبب (وجه الاختلاف)	الخلاصة (البلاغة والإعجاز)
١.	أَقْدِفِيهِ وَ فَاقْدِفِيهِ	الأولى: طلب الإلقاء. الثانية: بمعنى ضعه في اليم.	غير التام الناقص	اختلاف في عدد الحروف (زيادة حرف الفاء في الكلمة الثانية).	الجمع بين "القذف" (الشدة) و"الرحمة" الربانية؛ لإزالة التردد من

<sup>٦٤</sup> الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص: ٣٨٥

<sup>٦٥</sup> ابن عاشور، تفسير ابن عاشور التحرير والتنوير (تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م)، المجلد ١٦، ص. ٣٣١

قلب أم موسى وتثيت التوكل.					
تشخيص "اليم" كخلق مطيع لأمر الله، واختيار لفظ "اليم" بدلاً من "النهر" للإشارة إلى القوة والتيار.	اختلاف في الهيئة (الحركات) الأولى بالكسرة، والثانية بالضمة.	غير التام الناقص	الأولى: المكان (النهر). الثانية: الفاعل (النهر مأموراً).	الْيَمِّ و الْيَمِّ	.٢
تحقير شأن سحرهم ووصفه بالخدعة، مع التأكيد على فشل "جنس" الساحر "أيأ كان نوعه أو مهارته.	اتفاق الحروف مع اختلاف الهيئة (التنكير والتعريف) وحركة الراء.	الجناس التام المستوفي	الأولى: الخداء الثانية: ساحر	سَحِرٌ و السَّاحِرُ	.٣
صيغة الأمر (فتربصوا) لا تفيد الوجوب بل جاءت في سياق التهديد والوعيد للمشركين بعاقبة كفرهم.	اختلاف في الهيئة وعدد الحروف (بين اسم الفاعل وفعل الأمر).	غير التام الناقص	انتظار ومراقبة	مُتَرَبِّصٌ و فَتَرَبَّصُوا	.٤

## ب. السجع (السجع المطرف)

١. السجع المطرف في الآية ٢-١٢

مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ۖ إِلَّا تَذَكْرَةً لِّمَنْ يَخْشَى ۖ ﴿٢﴾ تَنْزِيلًا مِّنْ خَلْقِ  
 الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ۗ ﴿٤﴾ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ۗ ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ۗ ﴿٦﴾ وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ  
 وَأَخْفَى ۗ ﴿٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ۗ ﴿٨﴾ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى  
 إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ  
 عَلَى النَّارِ هُدًى ۖ ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يٰمُوسَىٰ ﴿١١﴾ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ  
 بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۗ ﴿١٢﴾

في هذه الآية توجد احد عشر فاصلة تكون حروفها متشابه يعني حروف (الف المقصورة) بالحركات الفتحة، لكن مختلفات في الوزن (لِتَشْقَى و يَخْشَى و اَلْعُلَى و اُسْتَوَى و اَلثَّرَى و وَاخْفَى و اَلْحُسْنَى و مُوسَى و هُدًى و يَمُوسَى و طُوًى). هكذا تسمى الاية السجع المطرف لان كل الآية تنتهي بالحروف تشابه و مختلفات في الوزن.<sup>٦٦</sup> تظهر بنية اللغة في سورة طه من الآية ٢ إلى ١٢ جمالية صوتية فريدة من نوعها. يتضح ذلك في استخدام الفاصلة الموحدة التي تنتهي بالألف المقصورة، مما يخلق إيقاعا موسيقيا متسقا وموحدا. هذا الصوت يعمل وظيفيا من الناحية التداولية ليدعم رسالة اللطف في الوحي، مؤكدا على أن القرآن ليس أداة للمشقة (لتشقى) بل هو وسيلة للهداية والتربية الروحية تذكرة.<sup>٦٧</sup>

<sup>٦٦</sup> احمد مصطفى المراغي ، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتاب العلمية، (١٩٩٣م) الطبعة الثالثة ، ص. ٣٦١

<sup>٦٧</sup> Indah Rama Sahara et al., "Tafsir Ayat Al-Qur'an sebagai Pendidik," Hikmah: Jurnal Studi Pendidikan Agama Islam, Vol. 1, No. 4 (2024), h. 262

## ٢. السجع المطرف في الآية ١٥-٢٤

إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا  
 مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يُمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ  
 عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَمَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا  
 يُمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَحْفَظْهُنَّ سَعِيدَهَا سِيرَتَهَا  
 الْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾  
 لِيُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَىٰ ﴿٢٣﴾ إِذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾

في هذه الآية توجد احد عشر فاصلة تكون حروفها متشابه يعني حروف (الف المقصورة) بالحركات الفتحة, لكن مختلفات في الوزن (تَسْعَىٰ و فَتَرْدَىٰ و يُمُوسَىٰ و أُخْرَىٰ و يُمُوسَىٰ و تَسْعَىٰ و الْأُولَىٰ و أُخْرَىٰ و الْكُبْرَىٰ و طَغَىٰ) هكذا تسمى الآية السجع المطرف لان كل الآية تنتهي بالحروف تشابه و مختلفات في الوزن.<sup>٦٨</sup> تعتبر هذه الآيات من سورة طه (١٥-٢٤) من أكثر المقاطع درامية وجمالية في القرآن الكريم، حيث تصور الحوار بين الله سبحانه وتعالى و نبي الله موسى عليه السلام في وادي طوى.<sup>٦٩</sup> تنتهي هذه الآيات بصوت الألف المقصورة، مما يعطي نغمة هادئة ومهيبية في آن واحد، ويخلق أجواءً قدسية أثناء الحوار. هذا المد في نهاية الآية يمنح المستمع مساحة للتأمل في الرسالة قبل الانتقال إلى الآية التالية.

<sup>٦٨</sup> احمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتاب العلمية، (١٩٩٣م) الطبعة الثالثة، ص. ٣٦١

<sup>٦٩</sup> Tricahyo, Agus. "STILISTIKA AL-QUR'AN Memahami Fenomena Kebahasaan Al-Qur'an dalam Penciptaan Manusia." *Dialogia* 12.1 (2014). h. 41

### ٣. السجع المطرف في الآية ٢٥-٣٢

قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاخْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي ﴿٢٧﴾  
يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَاجْعَلْ لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَرُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي  
﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾

في هذه الآية توجد ثمانية فاصلة تكون حروفها متشابه يعني حروف (الف المقصورة) بالحركات الكسرة، لكن مختلفات في الوزن (صَدْرِي و أَمْرِي و لِّسَانِي و قَوْلِي و أَهْلِي و أَخِي و أَزْرِي و أَمْرِي) هكذا تسمى الآية السجع المطرف لان كل الآية تنتهي بالحروف تشابه و مختلفات في الوزن.<sup>٧٠</sup>

في هذه الآيات نجد ثماني فواصل تنتهي بياء المتكلم بالحركات الفتحة يعني صَدْرِي و أَمْرِي و لِّسَانِي و قَوْلِي و أَهْلِي و أَخِي و أَزْرِي و أَمْرِي. على الرغم من تماثل القافية، إلا أن هذه الكلمات تختلف في أوزانها الصرفية؛ فكلمة "صدري" تأتي على وزن فعلي، بينما "لساني" تأتي على وزن فعلي، وهذا التنوع يثري النص مرونة وعمقا دون الإخلال بالانسجام الصوتي.<sup>٧١</sup>

### ٤. السجع المطرف في الآية ٣٣-٣٥

كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾

في هذه الآية توجد الثلاثة فاصلة تكون حروفها متشابه يعني حروف (الف اللينة) بالحركات الفتحتين، لكن مختلفات في الوزن (كَثِيرًا و كَثِيرًا و بَصِيرًا) هكذا تسمى الآية السجع المطرف لان كل الآية تنتهي بالحروف تشابه و مختلفات في الوزن.<sup>٧٢</sup> يعمل تكرار صوت "الألف اللينة" هنا كجسر عاطفي حيث يذكر الله

<sup>٧٠</sup> الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص: ٣٥٢

<sup>٧١</sup> M. Quraish Shihab, *Tafsir al-Mishbah: Pesan, Kesan, dan Keserasian al-Qur'an*, Jilid 8 (Jakarta: Lentera Hati, 2002) h. 296

<sup>٧٢</sup> الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص: ٣٥٢

موسى بنعم الماضي. إن أصوات المد الطويلة والمنفتحة ترمز إلى انفتاح الرحمة والموودة الإلهية التي صاحبت موسى منذ طفولته.

٥. السجع المطرف في الآية ٣٦-٣٨

قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يُمُوسَى ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ﴿٣٧﴾ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى

أُمِّكَ مَا يُوحَى ﴿٣٨﴾

في هذه الآية توجد الثلاثة فاصلة تكون حروفها متشابه يعني حروف (الف المقصورة) بالحركات الفتحة، لكن مختلفات في الوزن (يُمُوسَى و أُخْرَى و يُوحَى) هكذا تسمى الآية السجع المطرف لان كل الآية تنتهي بالحروف تشابه و مختلفات في الوزن.<sup>٧٣</sup> يلعب جمال الصوت في نهاية الآيات (الفاصلة) دورا حيويا في خلق الانسجام الصوتي والقوة البلاغية للقرآن، بما في ذلك استخدام "السجع المطرف".<sup>٧٤</sup> ان هذا التماثل في الفواصل يمنح النص تناغما صوتيا وجمالا ايقاعيا في سياق الآيات، بينما يحافظ اختلاف الاوزان على تنوع الصيغ اللفظية دون ان يضعف ذلك من قوة المعنى.

٦. السجع المطرف في الآية ٤٣-٤٤

إِذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴿٤٤﴾ قَالَ

رَبَّنَا إِنَّا نُخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ

وَأَرَى ﴿٤٦﴾ فَأَتَيْتُهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَارْسَلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ هـ وَلَا تُعَذِّبُهُمْ قَدْ

جَحْنُكَ بِآيَةٍ مِّنْ رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أَوْحَى إِلَيْنَا أَنَّ

الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يُمُوسَى ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي

<sup>٧٣</sup> احمد مصطفى المراغي ، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتاب العلمية، (١٩٩٣م) الطبعة الثالثة ، ص. ٣٦١

<sup>٧٤</sup> الجلال السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، المجلد ٢. ص. ١٨٧-١٨٨

أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَلْفَهُ ثُمَّ هَدَى ﴿٥٥﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى ﴿٥٦﴾ قَالَ عَلِمَهَا  
عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴿٥٧﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا  
وَوَسَّلَكَ لَكُم فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّى  
﴿٥٨﴾ كُلُّوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى ﴿٥٩﴾

في هذه الآية توجد اثنا عشر فاصلة تكون حروفها متشابه يعني حروف  
(الف المقصورة) بالحركات الفتحة، لكن مختلفات في الوزن (طَعَى و يَحْشَى و  
يَطَعَى و وَارَى و أُهُدَى و وَتَوَّى و يُمُوسَى و هَدَى و الْأُولَى و يَنْسَى و شَتَّى و  
النُّهَى) هكذا تسمى الآية السجع المطرف لان كل الآية تنتهي بالحروف تشابه  
و مختلفات في الوزن.

على الرغم من تشابه الأصوات، إلا أن كل لفظ يظهر اختلافا في النمط  
الصرفي، مما يجعل الإيقاع الناتج بعيدا عن الرتابة والملل. هذه هي الخصيصة  
الجوهرية للسجع المطرف وحدة الصوت مع تنوع البنية، مما ينتج جمالا في الكتابة  
ويحافظ في الوقت نفسه على جمالية اللغة.<sup>٧٥</sup> يتناغم هذا الجمال الصوتي مع سياق  
الحوار الالهي بين الله عز وجل وموسى عليه السلام وفرعون. ان هيمنة الفواصل  
اللطيفة تعزز اجواء الطمانينة واللين والثبات، مما يتماشى مع امر الله بان تكون  
الدعوة بلسان "قولا لنا".<sup>٧٦</sup>

٧. السجع المطرف في الآية ٥٥-٦٩

مِنْهَا حَلْفُنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ آرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا  
فَكَذَّبَ وَابَى ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ

<sup>٧٥</sup> الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ص: ٣٦٨

<sup>٧٦</sup> وهبة الزحيلي، التفسير الوسيط، المجلد ٢، ص. ١٥٢٤

بِسِحْرِ مِثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى ﴿٥٨﴾  
 قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخَشِرَ النَّاسُ ضُحًى ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ  
 أَتَى ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَيَّ اللَّهُ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ  
 خَابَ مَنْ افْتَرَى ﴿٦١﴾ فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى ﴿٦٢﴾ قَالُوا إِنْ هَذَا  
 لَسَاحِرٌ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجُكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى ﴿٦٣﴾  
 فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى ﴿٦٤﴾ قَالُوا يُمُوسَى إِمَّا أَنْ  
 تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوْلَ مَنْ أَلْقَى ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ  
 إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَهَّا تَسْعَى ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَى ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ  
 إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سِحْرٍ  
 وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴿٦٩﴾

في هذه الآية توجد خمسة عشر فاصلة تكون حروفها متشابهة يعني حروف (الف المقصورة) بالحركات الفتحة، لكن مختلفات في الوزن (أخرى و وأبى و يُموسى و سوى ضحى و أفترى و النجوى و المثلى و استعلى و ألقى و تسعى و موسى و الأعلى أتى). هكذا تسمى الآية السجع المطرف لان كل الآية تنتهي بالحروف تشابه و مختلفات في الوزن.<sup>٧٧</sup> ان جمال السجع في هذه الآيات ليس مجرد زينة، بل له وظيفة معنوية. تظهر الآيات ٥٥-٦٩ من سورة طه اتساقا تناغميا بين الصوت والمعنى؛ حيث يعزز الجمال الصوتي الدراما القصصية، وفي الوقت نفسه يؤكد رسالة العقيدة بان كل كيد سييطل امام قدرة الله.<sup>٧٨</sup>

<sup>٧٧</sup> احمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتاب العلمية، (١٩٩٣م) الطبعة الثالثة، ص. ٣٦١

<sup>٧٨</sup> الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ص: ٣٦٨

## ٨. السجع المطرف في الآية ٧٣-٧٧

إِنَّا أَمْنَا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِيئَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿٧٦﴾  
 إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿٧٤﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا  
 قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴿٧٥﴾ جَنَّاتٍ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٧٦﴾ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي  
 فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تُخْشَى ﴿٧٧﴾

في هذه الآية توجد خمسة فاصلة تكون حروفها متشابه يعني حروف (الف المقصورة) بالحركات الفتحة، لكن مختلفات في الوزن (أَبْقَى و يَحْيَى و الْعُلَى و تَزَكَّى و تَزَكَّى و تُخْشَى). هكذا تسمى الآية السجع المطرف لان كل الآية تنتهي بالحروف تشابه و مختلفات في الوزن.<sup>٧٩</sup>

من الناحية الادبية، يهدف استخدام السجع المطرف في القرآن الكريم الى تحقيق الاعتدال وهو التوازن بين الانضباط الصوتي والحرية التعبيرية. لو تكررت الاوزان باستمرار، لصار النص شبيها بالشعر العادي لكن القرآن يتجاوز ذلك ليحافظ على عمق المعنى مع جمال الايقاع. من خلال اختلاف الاوزان، يحافظ القرآن على خصيصة النثر الفني البديع.<sup>٨٠</sup>

## ٩. السجع المطرف في الآية ٧٩-٨٣

وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى ﴿٧٩﴾ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَمْ وَوَعَدْنَاكُمْ  
 جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى ﴿٨٠﴾ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ  
 وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلِّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ﴿٨١﴾ وَإِنِّي

<sup>٧٩</sup> الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص: ٣٥٢

<sup>٨٠</sup> الجلال السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، المجلد ٢، ص. ١٨٧-١٨٨

لَعَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ﴿٨٢﴾ وَمَا أَعَجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ

يُمُوسَى ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ﴿٨٤﴾

في هذه الآية توجد ستة فاصلة تكون حروفها متشابه يعني حروف (الف المقصورة) بالحركات الفتحة، لكن مختلفات في الوزن ( هَدَى و وَالسَّلَوَى و هَوَى و أَهْتَدَى و يُمُوسَى و لِتَرْضَى). هكذا تسمى الآية السجع المطرف لان كل الآية تنتهي بالحروف تشابه و مختلفات في الوزن.<sup>٨١</sup> تتجلى جمالية الادب العربي في سورة طه من الآية ٧٩ الى ٨٤ من خلال قوة الانسجام الصوتي وبنية السرد الديناميكية. تستخدم هذه الآيات سجعاً متسقاً يمنح شعوراً بالسكينة وفي الوقت نفسه يعطي ايقاعاً حازماً عند التلاوة

تتجلى اجمل فنون الادب في تقنية الالتفات حيث انتقل الخطاب من الحديث عن هلاك فرعون الى النداء المباشر لبني اسرائيل بذكر النعم، مما يخلق قرباً عاطفياً لدى المستمع. تتوج الجمالية بالحوار بين الله وموسى بأسلوب الإيجاز حيث يعكس جواب موسى جمالية الإخلاص والحب الإلهي، محولاً العجلة إلى عبادة نبيلها و نيل رضا الله.<sup>٨٢</sup>

١٠. السجع المطرف في الآية ٩٧-١١٥

قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسٌ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانظُرْ

إِلَى إِلٰهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَا إِلٰهُكُمُ

اللَّهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾ كَذٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا

قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وِزْرًا

<sup>٨١</sup> احمد مصطفى المراغي ، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتاب العلمية، (١٩٩٣م) الطبعة الثالثة ، ص. ٣٦١

<sup>٨٢</sup> M. Quraish Shihab, *Tafsir al-Mishbah: Pesan, Kesan, dan Keserasian al-Qur'an*, Jilid 8 (Jakarta: Lentera Hati, 2002) h. 338

﴿١١﴾ خَلِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ﴿١١﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ  
 الْمُجْرِمِينَ يَوْمِئِذٍ زُرْقًا ﴿١٢﴾ يَتَحَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٣﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا  
 يَفْعَلُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ  
 يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٦﴾ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٧﴾  
 يَوْمِئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ يَحْشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا  
 ﴿١٨﴾ يَوْمِئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿١٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ  
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ﴿٢٠﴾ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ  
 مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿٢١﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخْفُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا  
 ﴿٢٢﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ  
 ذِكْرًا ﴿٢٣﴾ فَتَعَلَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ  
 وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ  
عِزْمًا ﴿٢٥﴾

في هذه الآية توجد تسعة عشر فاصلة تكون حروفها متشابهة يعني حروف  
 (الف اللينة) بالحركات الفتحيتين، لكن مختلفات في الوزن ( نَسْفًا و عِلْمًا و ذِكْرًا  
 و وِزْرًا و حِمْلًا و زُرْقًا و عَشْرًا و يَوْمًا و نَسْفًا و صَفْصَفًا و مَتًّا و هَمْسًا و قَوْلًا و  
 عِلْمًا و ظُلْمًا و هَضْمًا و ذِكْرًا و عِلْمًا عِزْمًا ) هكذا تسمى الآية السجع المطرف  
 لان كل الآية تنتهي بالحروف تشابهة و مختلفات في الوزن.<sup>٨٣</sup> من الناحية الادبية،

<sup>٨٣</sup> احمد مصطفى المراغي ، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتاب العلمية، (١٩٩٣م) الطبعة الثالثة ، ص. ٣٦١

تظهر هذه الآيات بلاغة استثنائية من خلال استخدام الايقاع المتسق في الفواصل، وخاصة رنة الالف المقصورة وتنوين الفتح.

تتمحور الرسالة في الآية ٩٧-١١٥ حول تحطيم الكبرياء البشري وتنقية التوحيد. ومن خلال قصة السامري واتلاف عجله، يؤكد الله ان كل الهة باطلة، سواء كانت مادية او ايدولوجية، ستنتهي الى العدم والعزلة.<sup>٨٤</sup> تذكر هذه الآيات الانسان بان الحياة الدنيا التي تبدو طويلة جدا هي في الحقيقة لحظة عابرة مقارنة بالخلود، مما يجعل السعي وراء العدل والعمل الصالح اكثر اهمية من تراكم الظلم ان ختام هذه الآيات بالدعاء لطلب العلم وتذكر نسيان آدم يمنحنا تفاقولا بان مفتاح النجاة يكمن في التواضع لمواصلة التعلم والوعي بالضعف البشري امام علم الله المحيط.<sup>٨٥</sup>

#### ١١. السجع المطرف في الآية ١١٦-١٢٤

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى ﴿١١٩﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لهُمَا سَوْءُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفُنِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَّرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴿١٢١﴾ ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٢٢﴾ قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى ﴿١٢٤﴾

<sup>٨٤</sup> وهبة الزحيلي، التفسير الوسيط، المجلد ٢، ص. ١٩٨-٢٠١

<sup>٨٥</sup> الجلال السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، المجلد ٢، ص. ١٨٧-١٨٨

في هذه الآية توجد تسعة فاصلة تكون حروفها متشابه يعني حروف (الف اللينة) بالحركات الفتحة، لكن مختلفات في الوزن ( أْبِيْ و فَتَشَقَّى و تَعْرَى و تَضْحَى و يَبْلَى و فَعَوَى و وَهَدَى و يَشَقَّى و أَعْمَى ). هكذا تسمى الآية السجع المطرف لان كل الآية تنتهي بالحروف تشابه و مختلفات في الوزن.<sup>٨٦</sup>

من الناحية الجمالية، يعمل السجع المطرف في هذه الآيات كرابط سردي يوحد مسار قصة النبي آدم بدءاً من طاعة الملائكة وصولاً إلى عصيان إبليس. من حيث المعنى، فإن التوافق الصوتي في أواخر الآيات يعزز الرسالة المتمثلة في أن جميع مراحل حياة الإنسان من الطاعة والزلل والعقاب والهداية تندرج تحت نظام إلهي متكامل. كما أن هذا الإيقاع المتسق يرسخ الوعي بأن الانحراف عن منهج الله يفضي إلى الشقاء، بينما يؤدي اتباع الهدى إلى السلامة والطمأنينة النفسية.<sup>٨٧</sup>

## ١٢. السجع المطرف في الآية ١٢٦-١٣٥

قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيْتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى ﴿١٣٦﴾ وَكَذَلِكَ نُجْزِي مَنْ أَسْرَفَ  
وَمَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى ﴿١٣٧﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ  
مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى ﴿١٣٨﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ  
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴿١٣٩﴾ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ  
رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ  
تَرْضَى ﴿١٤٠﴾ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ  
فِيهِ فَرَزَقْنَا رَبَّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٤١﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا  
نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ﴿١٤٢﴾ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةٌ مَا فِي

<sup>٨٦</sup> الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ص: ٣٦٨

<sup>٨٧</sup> الجلال السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، المجلد ٢، ص. ١٨٨

الصُّحُفِ الأُولَى ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنُحْزَى ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبِّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَن أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى ء ﴿١٣٥﴾

في هذه الآية توجد عشرة فاصلة تكون حروفها متشابه يعني حروف (الف المقصورة) بالحركات الفتحة، لكن مختلفات في الوزن (تُنسَى و وَأَبْقَى و أُنْهَى و مُسَمَّى و تَرْضَى و وَأَبْقَى و لِلتَّقْوَى و أَلْأُولَى و وَنُحْزَى و اهْتَدَى). هكذا تسمى الآية السجع المطرف لان كل الآية تنتهي بالحروف تشابه و مختلفات في الوزن.<sup>٨٨</sup> من ناحية البلاغة، يعمل التناغم في فواصل الآيات على تعزيز رسائل التحذير والتأكيد القيمي في خاتمة سورة طه، خاصة في المقارنة بين نسيان آيات الله وخلود العذاب وبين المذلة والهدى.<sup>٨٩</sup> ان الاتساق الايقاعي يجعل الآيات اقوى بلاغيا واعمق اثرا، مؤكدا ان جمال اللفظ القرآني يظل خاضعا لهدف الهداية، وليس مجرد زينة لفظية، يؤكد علماء البلاغة وعلوم القرآن ان التناسب الصوتي في القرآن يتبع المعنى والسياق، لا العكس وبذلك يعمق الجمال الفونيتي الوظيفة التربوية والوحي

### جدول تحليل السجع المطرف في سورة طه

الرقم	الكلمات	الآيات	الوظيفة الجمالية والدلالية
١	لِتَشْفَى و يَحْشَى و أَلْعَلَى و أَسْتَوَى و الثَّرَى و وَأَخْفَى و	١٢-٢	دعم رسالة رفق الوحي والتأكيد

<sup>٨٨</sup> احمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتاب العلمية، (١٩٩٣م) الطبعة الثالثة، ص. ٣٦١

<sup>٨٩</sup> الجلال السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، المجلد ٢. ص. ١٨٧

على أن القرآن هداية لا مشقة.		الْحُسْنَىٰ وَ مُوسَىٰ وَ هُدَىٰ وَ يُمُوسَىٰ وَ طُوى	
تجسيد لرفق الوحي في خطابه وتأکید على أن القرآن هدى وليس شقاء.	٢٤-١٥	تَسْعَىٰ وَ فَتَرَدَىٰ وَ يُمُوسَىٰ وَ أُخْرَىٰ وَ يُمُوسَىٰ وَ تَسْعَىٰ وَ أَلْأُولَىٰ وَ أُخْرَىٰ وَ أَلْكُبْرَىٰ وَ طَغَىٰ	٢
إعلاء لسكينة الوحي في تلاففه وبيان أن القرآن ملاذ للهداية لا عناء فيه.	٣٢-٢٥	صَدْرِي وَ أَمْرِي وَ لِسَانِي وَ قَوْلِي وَ أَهْلِي وَ أَخِي وَ أَرْزِي وَ أَمْرِي	٣
جسرا شعوريا يفيض بسعة الرحمة الإلهية، لتجليات الود في كنف الوحي.	٣٥-٣٣	كَثِيرًا وَ كَثِيرًا وَ بَصِيرًا	٤
تجسيد لرفق الوحي في لطيف خطابه، وترسيخ للقرآن هدى في رحيب رحابه	٣٨-٣٦	يُمُوسَىٰ وَ أُخْرَىٰ وَ يُوحَىٰ	٥

<p>ليكون جسرا شعوريا يفيظ بسعة الرحمة، ومنهاجا يجمع شئات القلوب بمودة الحكمة.</p>			
<p>إجلاء لسطوة الحق فوق زيف الخيال؛ وتبيان لعظمة الآية التي أبطلت سحر الضلال ليشرق نور الوحي رحمة تكتسح دياجير المكر، وتحلي أوهام السحر بقدره القاهر العظيم.</p>	٥٤-٤٣	<p>طَعَىٰ وَ يَحْشَىٰ وَ يَطْعَىٰ وَ وَارَىٰ وَ اَهْدَىٰ وَ وَتَوَلَّىٰ وَ يَمُوسَىٰ وَ هَدَىٰ وَ الْاُولَىٰ وَ يَنْسَىٰ وَ شَتَّىٰ وَ اَلْنَهَىٰ</p>	٦
<p>تلطف يفيض بسكينة الوحي وجماله، وبيان يعلي منار الهدى وجلاله جسر من المودة يصل القلوب ببارئها، ونور من الحق يزهب زيف</p>	٦٩-٥٥	<p>اُحْرَىٰ وَ وَاَبَىٰ وَ يَمُوسَىٰ وَ سُوًى ضَحَّىٰ وَ اَفْتَرَىٰ وَ اَلنَّجْوَىٰ وَ اَلْمَثَلَىٰ وَ اَسْتَعْلَىٰ وَ اَلْقَىٰ وَ تَسْعَىٰ وَ مُوسَىٰ وَ اَلْاَعْلَىٰ اَتَىٰ</p>	٧

<p>السحر في عقر دارها؛ لتتجلى عظمة الخالق في لين المقال، وتسطع سطوة الحق فتبطل مكر الخيال.</p>			
<p>تحقيق التوازن بين الانضباط الصوتي والحرية التعبيرية</p>	٧٧-٧٣	أَبْقَىٰ وَ يَحْيَىٰ وَ الْعَلَىٰ وَ تَزَكَّىٰ وَ تَحَشَّىٰ	٨
<p>يا بني إسرائيل اذكروا عهد الله بقلوب واعية، واقبلوا نوره بروح راضية. لقد جاءكم الوحي ليضع عنكم أصركم، وينير بالرحمة دروبكم. ليس الكتاب عليكم قيذا، بل هو لنجاتكم عهدا. فاتركوا زيف الخيال، وتمسكوا بمجل ذي الجلال، تجدوا في لين قوله قوة، وفي فيض فضله أخوة.</p>	٨٤-٧٩	هَدَىٰ وَ وَالسَّلْوَىٰ وَ هَوَىٰ وَ أَهْتَدَىٰ وَ يُمُوسَىٰ وَ لِيَرْضَىٰ	٩

<p>أين تذهبون بأوهامكم أمام سطوة اليقين؟ وأين يغيب سحركم في بحار العلم المبين؟ إنما كيدكم هباء منتور، وعلم الله نور على نور. سقطت هيبة الباطل أمام جلال الحق، وانحنى كبرياء المخلوق لعظمة الخالق فسبحان من وسع كل شيء علما، وجعل الوحي للقلوب رحمة وحكما.</p>	<p>١١٥-٩٧</p>	<p>نَسْفًا و عِلْمًا و ذِكْرًا و وَزْرًا و جَمَلًا و زُرْقًا و عَشْرًا و يَوْمًا و نَسْفًا و صَفْصَفًا و مَنًّا و هَمْسًا و قَوْلًا و عِلْمًا و ظُلْمًا و هَضْمًا و ذِكْرًا و عِلْمًا عَزْمًا</p>	<p>١٠</p>
<p>بداية من طاعة آدم في جنان الخلد، وصولاً إلى مآلات الهدى والشقاء في الأرض يظل الوحي</p>	<p>١٢٤-١١٦</p>	<p>أَبِي و فَتَشَقَّى و تَعْرَى و تَضْحَى و يَبْلَى و فَعَوَى و وَهْدَى و يَشْقَى و أَعْمَى</p>	<p>١١</p>

<p>حبلا ممدودا برحمة الله، لا يثقل كاهلا ولا يضيق صدرا. فمن اتبع الهدى نجا من ضلال السعي، ومن أعرض عنه تردى في درك الشقاء. هي قصة الخلق في ميزان الحق يقين بمحو زيف السحر، وعلم بيدد جهل المتكبر، ورحمة وسعت كل شيء لمن تلطف في المقال واستقام في الفعال.</p>			
<p>شتان بين ذل الشقاء في درك العذاب، وعز الهدي في رحاب الثواب فمن استكبر عن لين الوحي تاه في ظلمات الخزي والهوان، ومن أقبل</p>	<p>١٢٦-١٣٥</p>	<p>تُنْسَىٰ وَوَأَبْقَىٰ وَ أَلْتَهَىٰ وَ مُسَمِّي وَ تَرْضَىٰ وَ وَأَبْقَىٰ وَ لِلتَّقْوَىٰ وَ الْأُولَىٰ وَ وَخَزَىٰ وَ أَهْتَدَىٰ</p>	<p>١٢</p>

<p>على رحمة ربه ارتقى  منازل المجد  والرضوان. ما كان  الوحي يوما قيذا  للمكلفين، بل نورا  يفرق بين مكر  السحرة ويقين  المؤمنين فاعتبروا  بمصير من طغى  واستكبر، وابتشروا  بفضل من تطف  واستغفر.</p>			
---	--	--	--

### ج. السجع ( السجع المتوزي )

١. السجع المتوزي في الآيات ٢٥-٢٦

قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ۖ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٥﴾

في هذه الآية توجد فاصلتين تكون حروفها الأخير متشابه يعني حروف (راء و الف المقصورة) بالكسرة، لكن اتفق في الوزن, لكن اللفظ الأولى ليست هي متشابه اللفظ الثانية في الوزن والتقفية يعني اللفظ (صَدْرِي و أَمْرِي) الذي تبع الوزن (فَعْلٌ) بينما اللفظ (لِي و لِي) مختلفات في الوزن والتقفية.<sup>٩٠</sup>

<sup>90</sup> Wahab Muhsin, Fuad Wahab, Pokok pokok Ilmu Balaghah. (Bandung: Angkasa 1982) h.

٢. السجع المتوزي في الآيات ٣١-٣٢

اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾

في هذه الآية توجد فاصلتين تكون حروفها الأخير متشابه يعني حروف (راء و اليف المقصورة) بالكسرة لكن اتفق في الوزن لكن اللفظ الأولى ليست هي متشابه اللفظ الثانية في الوزن والتقفية يعني اللفظ (أزري و أمرى) الذي تبع الوزن (فعل) بينما اللفظ (به و في) مختلفات في الوزن والتقفية.<sup>٩١</sup>

٣. السجع المتوزي في الآيات ٣٤-٣٥

وَنَذُرُكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾

في هذه الآية توجد فاصلتين تكون حروفها الأخير متشابه يعني حروف (راء) بالفتحتين، لكن اتفق في الوزن، لكن اللفظ الأولى ليست هي متشابه اللفظ الثانية في الوزن والتقفية يعني اللفظ (كثيراً و بصيراً) الذي تبع الوزن (فعل) بينما اللفظ (ونذورك و بنا) مختلفات في الوزن والتقفية.<sup>٩٢</sup>

٤. السجع المتوزي في الآيات ٩٨-٩٩

إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ

مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾

في هذه الآية توجد فاصلتين تكون حروفها الأخير متشابه يعني حروف (الف) بالفتحتين، لكن اتفق في الوزن، لكن اللفظ الأولى ليست هي متشابه

<sup>٩١</sup> Wahab Muhsin, Fuad Wahab, Pokok pokok Ilmu Balaghah. (Bandung: Angkasa 1982) h.

<sup>٩٢</sup> Wahab Muhsin, Fuad Wahab, Pokok pokok Ilmu Balaghah. (Bandung: Angkasa 1982) h.

اللفظ الثانية في الوزن والتقفية يعني اللفظ (عِلْمًا و دِكْرًا) الذي تبع الوزن (فِعْلًا) بينما اللفظ (شَيْءٌ و لُدْنًا) مختلفات في الوزن والتقفية.<sup>93</sup>

٥. السجع المتوزي في الآيات ١٠٠-١٠١

مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا ﴿١٠٠﴾ خَلِيدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾

في هذه الآية توجد فاصلتين تكون حروفها الأخير متشابه يعني حروف (اليف) بالفتحتين، لكن اتفق في الوزان، لكن اللفظ الأولى ليست هي متشابه اللفظ الثانية في الوزن والتقفية يعني اللفظ (وِزْرًا و حِمْلًا) الذي تبع الوزن (فِعْلًا) بينما اللفظ (أَلْقِيْمَةَ و أَلْقِيْمَةَ) مختلفات في الوزن والتقفية.<sup>94</sup>

٦. السجع المتوزي في الآيات ١٠٧-١٠٨

لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾

في هذه الآية توجد فاصلتين تكون حروفها الأخير متشابه يعني حروف (اليف) بالفتحتين لكن اتفق في الوزان لكن اللفظ الأولى ليست هي متشابه اللفظ الثانية في الوزن والتقفية يعني اللفظ (أَمْتًا و هَمْسًا) الذي تبع الوزن (فِعْلًا) بينما اللفظ (وَلَا و إِلَّا) مختلفات في الوزن والتقفية.<sup>95</sup>

<sup>93</sup> Wahab Muhsin, Fuad Wahab, Pokok pokok Ilmu Balaghah. (Bandung: Angkasa 1982) h.

<sup>94</sup> Wahab Muhsin, Fuad Wahab, Pokok pokok Ilmu Balaghah. (Bandung: Angkasa 1982) h.

<sup>95</sup> Wahab Muhsin, Fuad Wahab, Pokok pokok Ilmu Balaghah. (Bandung: Angkasa 1982) h.

٧. السجع المتوزي في الآيات ١١٣-١١٤

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا  
 ﴿١١٣﴾ فَتَعَلَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ

رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾

في هذه الآية توجد فاصلتين تكون حروفها الأخير متشابه يعني حروف (اليف) بالفتحتين لكن اتفق في الوزن، لكن اللفظ الأولى ليست هي متشابهما اللفظ الثانية في الوزن والتقفية يعني اللفظ (ذِكْرًا و عِلْمًا) الذي تبع الوزن (فِعْلًا) بينما اللفظ (لَهُمْ و زِدْنِي) مختلفات في الوزن والتقفية.<sup>٩٦</sup>

٨. السجع المتوزي في الآيات ١١٨-١١٩

إِنَّ لَكَ أَلَّا يَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرِىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحٰى ﴿١١٩﴾

في هذه الآية توجد فاصلتين تكون حروفها الأخير متشابه يعني حروف (اليف اللينة) بالفتحة لكن اتفق في الوزن لكن اللفظ الأولى ليست هي متشابهما اللفظ الثانية في الوزن والتقفية يعني اللفظ (تَعْرِىٰ و تَصْحٰى) الذي تبع الوزن (فِعْلًا-يَفْعَلُ) بينما اللفظ (وَلَا و وَلَا) مختلفات في الوزن والتقفية.<sup>٩٧</sup>

٩. السجع المتوزي في الآيات ١٣٠-١٣١

فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ  
 أَنْتَائِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضٰى ﴿١٣٠﴾ وَلَا تُمَدِّنْ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا

بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ يَرْزُقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقٰى ﴿١٣١﴾

<sup>96</sup> Wahab Muhsin, Fuad Wahab, Pokok pokok Ilmu Balaghah. (Bandung: Angkasa 1982) h.

<sup>97</sup> Wahab Muhsin, Fuad Wahab, Pokok pokok Ilmu Balaghah. (Bandung: Angkasa 1982) h.

في هذه الآية توجد فاصلتين تكون حروفها الأخير متشابه يعني حروف (الف اللينة) بالفتحة لكن اتفق في الوزن لكن اللفظ الأولى ليست هي متشابه اللفظ الثانية في الوزن والتقفية يعني اللفظ (تَرَضَى و أَبْقَى) الذي تبع الوزن (فَعِلْ-يَفْعَلْ) بينما اللفظ (لَعَلَّكَ وَ حَيْرٌ) مختلفات في الوزن والتقفية.<sup>98</sup>

### جدول تحليل السجع المطرف في سورة طه

الرقم	الكلمات	الوزان	الآيات
١	صَدْرِي و أَمْرِي	فَعْلٌ	٢٦-٢٥
٢	أَزْرِي و أَمْرِي	فَعْلٌ	٣٢-٣١
٣	كَثِيرًا و بَصِيرًا	فَعِيلٌ	٣٥-٣٤
٤	عِلْمًا و ذِكْرًا	فِعْلًا	٩٩-٩٨
٥	وَزْرًا و حِمْلًا	فِعْلًا	١٠١-١٠٠
٦	أَمْتًا و هَمْسًا	فَعْلٌ	١٠٨-٧-١
٧	ذِكْرًا و عِلْمًا	فِعْلًا	١١٤-١١٣
٨	تَعْرَى و تَضْحَى	فَعِلْ-يَفْعَلْ	١١٩-١١٨
٩	تَرَضَى و أَبْقَى	فَعِلْ-يَفْعَلْ	١٣١-١٣٠

<sup>98</sup> Wahab Muhsin, Fuad Wahab, Pokok pokok Ilmu Balaghah. (Bandung: Angkasa 1982) h.

## المبحث الثاني : كشف جمالية القرآن الكريم من خلال المحسنات اللفظية في سورة طه

تعد المحسنات اللفظية وسيلة هامة في علم البديع، حيث تركز على جماليات الجوانب الصوتية، وترتيب الحروف والإيقاع والتناغم الصوتي لإبراز عظمة لغة القرآن الكريم. وهذا الجمال ليس مجرد زينة خارجية بل يعمل كمتعمق للتعبير الذي يضيف تأثيرا عاطفيا وروحيا عميقا في نفوس المستمعين بعد استيفاء شروط دقة المعنى.<sup>99</sup>

فمن خلال أبواب كالجناس والسجع والاقتراب يستطيع القرآن الكريم عرض هياكل جمل فصيحة، وكشف أسرار التأويل، وتوضيح دلائل الإعجاز التي لا يضاهيها أي أدب بشري مهما كان إن جمال اللفظ هذا يجعل النص بناء صوتيا ذا قيمة جمالية عالية دون تغيير المعنى الجوهرية، مما يجعل الرسائل الإلهية الملقاة أسهل في القبول والفهم.<sup>100</sup> وخاصة في سورة طه، يتجلى جمال اللفظ من خلال سلسلة من الأصوات اللطيفة والإيقاعات الهادئة والمنتظمة، التي تعمل على تعزيز الرسائل الروحية والدعوية. إن التناغم بين أصوات الحروف والمعاني التي تحملها كما في تصوير قصة النبي موسى عليه السلام يثبت أن جمال الأسلوب اللغوي في القرآن يلعب دورا محوريا في تعزيز رسالة الدعوة. وبذلك، تصبح دراسة المحسنات اللفظية أمرا في غاية الأهمية لفهم كيفية تقديم القرآن الكريم للهداية الربانية بأسلوب لغوي جذاب، يحمل التيسير، ويمنح الطمأنينة النفسية للإنسان.<sup>101</sup> ما بينتها الرسائل في سورة طه، من خلال دراسة علم البلاغة، وخصوصا المحسنات اللفظية.

في سورة طه اية ٣٩ من كلمة *أَقْدِفِيهِ* و *أَقْدِفِيهِ* تتحدث عن الجمع بين القذف (الشدة) والرحمة الربانية لإزالة التردد من قلب أم موسى وتثبيت التوكل. و من كلمة *أَيِّمٌ* و *أَيِّمٌ*

<sup>99</sup> Muzakki, Akhmad. *Stilistika al-Qur'an: gaya bahasa al-Qur'an dalam konteks komunikasi*. UIN-Malang Press, 2009. h. 45

<sup>100</sup> الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م)، ص. ٣٢١-٣٤٥.

<sup>101</sup> M. Quraish Shihab, *Tafsir Al-Mishbah: Pesan, Kesan, dan Keserasian Al-Qur'an*, Vol. 8 (Jakarta: Lentera Hati, 2002), h. 312.

تتحدث عن تشخيص اليم كخلق مطيع لأمر الله، واختيار لفظ اليم بدلاً من النهر للإشارة إلى القوة والتيار. في سورة طه اية ٦٩ من كلمة سِحْرٍ و السَّاحِرِ تتحدث عن تحقير شأن سحرهم ووصفه بالخدعة، مع التأكيد على فشل جنس الساحر أياً كان نوعه أو مهارته.<sup>102</sup> في سورة طه اية ٦٥ من كلمة مُتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا تتحدث عن صيغة الأمر (فتربصوا) لا تفيد الوجوب بل جاءت في سياق التهديد والوعيد للمشركين بعاقبة كفرهم.

وهو موجود أيضاً في سورة طه، كما هو موضح في عدة آيات، مثل الآية ٢-١٢ تتحدث عن دعم رسالة رفق الوحي والتأكيد على أن القرآن هداية لا مشقةز و في الآية ١٥-٢٤ تتحدث عن تجسيد لرفق الوحي في خطابه وتأكيد على أن القرآن هدى وليس شقاء. و في الآية ٢٥-٣٣ تتحدث عن إعلاء لسكينة الوحي في تلفظه وبيان أن القرآن ملاذ للهداية لا عناء فيه. و في الآية ٣٣-٣٥ تتحدث عن جسرا شعوريا يفيض بسعة الرحمة الإلهية، لتجليات الود في كنف الوحي<sup>103</sup>. في الآية ٣٦-٣٨ تتحدث عن تجسيد لرفق الوحي في لطيف خطابه، وترسيخ للقرآن هدى في رحيب رحابه ليكون جسرا شعوريا يفيض بسعة الرحمة، ومنهاجا يجمع شتات القلوب بمودة الحكمة.

في الآية ٤٣-٥٤ تتحدث عن إجلاء لسطوة الحق فوق زيف الخيال وتبيان لعظمة الآية التي أبطلت سحر الضلال ليشرق نور الوحي رحمة تكتسح دياجير المكر، وتجلي أوهام السحر بقدره القاهر العظيم. في الآية ٥٥-٦٩ تتحدث عن تल्पف يفيض بسكينة الوحي وجماله، وبيان يعلي منار الهدى وجلاله جسر من المودة يصل القلوب ببارئها، ونور من الحق يزهب زيف السحر في عقر دارها لتتجلى عظمة الخالق في لين المقال، وتسطف سطوة الحق فتبطل مكر الخيال<sup>104</sup>. و في الآية ٧٣-٧٧ تتحدث عن تحقيق التوازن بين

<sup>102</sup> Mamat Zaenuddin dan Yayan Nurbayan, *Pengantar Ilmu Balaghah* (Bandung: Refika Aditama, 2007), h. 118.

<sup>103</sup> M. Quraish Shihab, *Tafsir Al-Misbah: Pesan, Kesan dan Keserasian Al-Qur'an*, Vol. 8 (Jakarta: Lentera Hati, 2002), hl. 312

<sup>104</sup> Mamat Zaenuddin dan Yayan Nurbayan, *Pengantar Ilmu Balaghah* (Bandung: Refika Aditama, 2007), h. 118.

الانضباط الصوتي والحرية التعبيرية. و في الآية ٧٩-٨٤ تتحدث عن يا بني إسرائيل اذكروا عهد الله بقلوب واعية، واقبلوا نوره بروح راضية. لقد جاءكم الوحي ليضع عنكم أصركم، وينير بالرحمة دروبكم. ليس الكتاب عليكم قيادا، بل هو لنجاتكم عهدا. فاتركوا زيف الخيال، وتمسكوا بجبل ذي الجلال، تجدوا في لين قوله قوة، وفي فيض فضله أخوة.

و في الآية ٩٧-١١٥ تتحدث عن أين تذهبون بأوهامكم أمام سطوة اليقين؟ وأين يغيب سحرهم في بحار العلم المبين؟ إنما كيدكم هباء منثور، وعلم الله نور على نور. سقطت هيبة الباطل أمام جلال الحق، وانحنى كبرياء المخلوق لعظمة الخالق فسبحان من وسع كل شيء علما، وجعل الوحي للقلوب رحمة وحكما.

و في الآية ١١٦-١٢٤ تتحدث عن بداية من طاعة آدم في جنان الخلد، وصولا إلى مآلات الهدى والشقاء في الأرض يظل الوحي حبلا ممدودا برحمة الله، لا يتقل كاهلا ولا يضيق صدرا. فمن اتبع الهدى نجا من ضلال السعي، ومن أعرض عنه تردى في درك الشقاء. هي قصة الخلق في ميزان الحق يقين يحو زيف السحر، وعلم يبدد جهل المتكبر، ورحمة وسعت كل شيء لمن تلطف في المقال واستقام في الفعال<sup>١٠٥</sup>. و في الآية ١٢٦- تتحدث عن ١٣٥ شتان بين ذل الشقاء في درك العذاب، وعز الهدى في رحاب الثواب فمن استكبر عن لين الوحي تاه في ظلمات الخزي والهوان، ومن أقبل على رحمة ربه ارتقى منازل المجد والرضوان. ما كان الوحي يوما قيادا للمكلفين، بل نورا يفرق بين مكر السحرة ويقين المؤمنين فاعتبروا بمصير من طغى واستكبر، وابتشروا بفضل من تلطف واستغفر<sup>١٠٦</sup>.

<sup>105</sup> Mamat Zaenuddin dan Yayan Nurbayan, *Pengantar Ilmu Balaghah* (Bandung: Refika Aditama, 2007), h. 118.

<sup>106</sup> M. Quraish Shihab, *Tafsir Al-Misbah: Pesan, Kesan dan Keserasian Al-Qur'an*, Vol. 8 (Jakarta: Lentera Hati, 2002), hl. 312

## الباب الخامس

### الخاتمة

#### أ. النتائج

بعد بحث الباحثة هذا البحث تحت الموضوع المحسنات اللفظية في سورة طه (دراسة تحليلية بلاغية) تستطيع ان تأخذ النتائج فيه. ولذلك وجدت الباحثة من اشكال انواع المحسنات اللفظية في سورة طه منها الجناس و السجع. وأما نتائج البحث كما يلي:

#### ١. الجناس

وجدت الباحثة من الجناس في سورة طه هي يوجد نوعان من الجناس التام والجناس غير التام. الجناس غير التام الناقص و الجناس التام المستوفي.

#### ٢. السجع

وجدت الباحثة كثير من انواع السجع في سورة طه. وفيها من السجع المطرف و السجع المتوازي. اما السجع المطرف فهي اثنا عشر سجعا والسجع المتوازي هي تسعة سجعا.

وفوائد المحسنات اللفظية هي للتنبيه و تغيير الأحوال والظروف و صفاء القلب و انبعاث نشاط القلب بقوة السماع. ووجدت الباحثة فوائد المحسنات اللفظية في سورة طه أكثر للتنبيه او التذكير.

ولذلك وجدت الباحثة كيف تستطيع المحسنات اللفظية أن تكشف عن جمال القرآن الكريم يعني أن المحسنات اللفظية في سورة طه تمثل بناءً جمالياً وهندسياً يتجاوز مجرد الزينة الصوتية ليصبح وسيلة جوهرية لإبراز عظمة الإعجاز القرآني ودقة معانيه. فقد أثبتت التحليلات البلاغية أن السورة تعتمد إيقاعاً منتظماً وتناغماً صوتياً لطيفاً يتسق مع مقاصد رفق الوحي ونفي المشقة عن الرسالة، مما يمنح المستمع طمأنينة نفسية عميقة ويعزز قبول الهداية الربانية. كما تجلّى إعجاز النظم في اختيار المفردات بدقة متناهية؛ حيث جمعت السورة بين الشدة والرحمة في سياق قصة موسى عليه

السلام، مثل استخدام لفظ "اقذفه" لترسيخ التوكل، و"اليم" للإشارة إلى القوة المسخرة بأمر الله، وصولاً إلى تحقير سحر السحرة بوصفه "كيد ساحر" لإظهار سطوة الحق. إن هذا التلاحم بين الجناس والسجع وتناسب الفواصل القرآنية في السورة، ابتداءً من خطاب الطمأنينة في مطلعها وصولاً إلى مآلات الهدى والشقاء في خواتيمها، يؤكد أن جمال اللفظ في القرآن الكريم يعمل كمتعم تعبير يربط القلوب ببارئها عبر جسر شعوري يفيض بالرحمة والمودة والحكمة.

### ب. الإقتراحات

الحمد لله رب العالمين قد تم هذا البحث التكميلي برعاية الله و توفيق الله. واعلمت أن هذا البحث تقيم بجهد كبير وشديد من البحتة ولا يكون لهذا البحث بعيد من الكمال وطبعاً كثير من النقصان والأخطاء التي تحتج إلى التصحيح لتكون هذا البحث الى تمام البحث العلمي, لذلك ترجو الباحثة أن تقوم بتصويب الخطيئات بهذا البحث.

## المراجع

### المراجع العربية

ابن عاشور, تفسير ابن عاشور التحرير والتنوير ( تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م)  
أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة ، (بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٩٩٣م) الطبعة  
الثالثة

اسامة البحيري , تيسير البلاغة (علم البديع). جامعة طنطا : كلية الاداب , ٢٠٠٦  
أحمد قالش، تيسري البالغة، (جدة: مطبعة الثغر، ١٩٩٥م)  
ترسنا وحيوني, المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الأنعام (دراسة علم البديع) , بجامعة  
ميترو الاسلامية الحكومية. (٢٠٢١)

الجلال السيوطي, الإتيقان في علوم القرآن, المجلد ٢  
خميم، و أحمد سباكر ,علم البلاغة و المثال من اياة القرآن و الحديث النبي , ٢٠١٨ .  
السيد احمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع  
عبد العزيز عتيق , في البلاغة العربية علم البديع (لبنان : دار النهضة العربية, مجهول  
السنة)

علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع (دار المعارف: مجهول  
السنة).

عمر الكاف ، البالغة املاءين والبيان والبديع، (بريوت: دار املنها ج، ٢٠٠٦م)  
غياث عبد الحليم , "المحسنات البديعية في سورة الكهف (دراسة بلاغية تحليلية)" جامعة  
شريف هداية هلالا الإسلامية احلكومية جاكرت. (٢٠٢١)

لورا فردا اسنانديني, "المحسنات اللفظية في سورة مريم (دراسة بلاغية)" جامعة سونن امبيل  
الاسلامية الحكومية سورابايا. (٢٠٢٣)

ندي نور هداية " المحسنات اللفظية في سورة الرحمن دراسة تحليلية بلاغية"، رسالة جامعية،  
(مكاسر، بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر، ٢٠١٧).

وهبة الزحيلي, التفسير الوسيط, المجلد ٢  
محمد أحمد قاسم ومحى الدين ديب, علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني (لبنان, المؤسسة  
للكتاب, طبعة الأولى, ٢٠٣)

## المراجع الأجنبية

- Abdurrahman Al-Akhdari. t.t. *Al-Jauharul Maknun*. Markaz al-Bashair lil Bahsiil ‘Ilmi.
- Albatawy, Abu Razin. 2023. *Ilmu Balaghah untuk Pemula*. Pustaka BISA.
- Amanah, W. 2021. *Al-Muhassinat Lafdziyah Dalam Surat An-Nahl (Studi Analisis Balaghah)*. Skripsi. IAIN Metro.
- Hilmin, Abdul Mannan Nashir Dza. 2023. *Al Muhassinat Al Lafziyyah Wa Al Ma'nawiyah Fi Muqaddimah Al Ashbah Wa Al Naza'ir Li Jalaluddin Abdurrahman Al Suyuti (Dirasah Tahliliyyah Badi'iyah)*. Disertasi. UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta.
- Izzuddin Musthafa dan Acep Hermawan, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab (Konsep Dasar Metode Teknik)* (Bandung: PT.Remaja Rosdakarya, 2018)
- Latifah, Ira Ainul, Ahmad Dardiri, dan Achmad Fudhaili. 2025. “Muhassinat Ma’nawiyah (Ilmu Badi) dalam Al-Qur’an.” *Jurnal Teologi Islam* 1(2)
- Mahsun M.S, 2005. *Metode Penelitian Bahasa* Depok: PTRajaGrafindo Persada
- Mahsun M.S, *Metode Penelitian Bahasa* (Depok: PTRajaGrafindo Persada, 2005)
- Moleong, Lexy J. 2011. *Metode Penelitian Kualitatif*. Revisi. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Multazim, Hamzah, dan Hasan Busri. 2018. “At-Thibaq dalam Al-Qur’an Surat Al-Baqarah – At-Taubah (Tinjauan Balaghah).” *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 7(1)
- Musthafa, Izzuddin, dan Acep Hermawan. 2018. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab (Konsep Dasar Metode Teknik)*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Muzakki, Akhmad. *Stilistika al-Qur'an: gaya bahasa al-Qur'an dalam konteks komunikasi*. UIN-Malang Press, 2009.
- Nasif, Hifni Bik. 2011. *Qawaid Al-Lughah Al-'Arabiyah*. Terj. Drs. Zaenuri Siroj dan Nur Hadi. Jakarta: CV Megah Jaya.
- Sahir, Syafrida Hafni. 2022. [Judul Tidak Dicantumkan]. Telah didaftarkan dan did deposit ke Repository Universitas Medan Area pada 27 Januari 2022.
- Tricahyo, Agus. "STILISTIKA AL-QUR'AN Memahami Fenomena Kebahasaan Al-Qur'an dalam Penciptaan Manusia." *Dialogia* 12.1 (2014). h. 41
- Wahab, Muhsin, dan Fuad Wahab. 1982. *Pokok-Pokok Ilmu Balaghah*. Bandung: Angkasa.
- Yusuf, Kadar M. 2012. *Studi Al-Qur'an*. Jakarta: Penerbit AMZAH.



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA  
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO  
FAKULTAS USHULUDDIN, ADAB DAN DAKWAH**

Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Metro Timur Kota Metro Lampung 34111  
Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296; Website: www.fuad.metrouniv.ac.id; e-mail: fuad.iain@metrouniv.ac.id

Nomor : B-0269/ln.28.4/D.1/PP.00.9/05/2025  
Lampiran :-  
Perihal : Penunjukan Pembimbing Skripsi

8 Mei 2025

Yth.  
Qois Azizah Bin Has, M.Ag.  
di -  
Metro

*Assalamu'alaikum Warahmatullahi Wabarakatuh*

Dalam rangka membantu mahasiswa dalam penyusunan Proposal dan Skripsi, maka Bapak/Ibu tersebut diatas, ditunjuk sebagai Pembimbing Skripsi mahasiswa :

Nama : ARSHITA PISHANTI  
NPM : 2204022003  
Fakultas : Fakultas Ushuluddin, Adab dan Dakwah  
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab  
Judul : المحسنات التطبية في سورة طه

Dengan ketentuan :

**1 Pembimbing**

Pembimbing membimbing mahasiswa sejak penyusunan Proposal sampai selesai Skripsi, mengoreksi out line, alat pengumpul data (APD)

**Mahasiswa**

Mahasiswa melakukan bimbingan dengan ketentuan sebagai berikut :

- a Pasca seminar Proposal mahasiswa wajib melakukan pendalaman BAB I, II dan III kepada pembimbing
  - b Mahasiswa mengajukan surat research setelah mendapat persetujuan (ACC) BAB I,II dan III dari Pembimbing I
  - c Pengajuan Ujian Skripsi (Munaqasyah) minimal 1 bulan setelah surat research dikeluarkan.
- 2 Waktu penyelesaian Skripsi maksimal 4 (empat) semester sejak SK Bimbingan/Surat Penunjukan Pembimbing dikeluarkan.
  - 3 Diwajibkan mengikuti pedoman penulisan karya ilmiah yang dikeluarkan oleh Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Metro Tahun 2018.
  - 4 Banyaknya halaman Skripsi antara 40 s/d 70 halaman dengan ketentuan :
    - a Pendahuluan ± 2/6 bagian.
    - b Isi ± 3/6 bagian.
    - c Penutup ± 1/6 bagian.

Demikian surat ini disampaikan untuk dimaklumi dan atas kesediaan Bapak/Ibu Dosen diucapkan terima kasih.

*Wassalamu'alaikum Warahmatullahi Wabarakatuh*



Wakil Dekan I  
Bidang Akademik dan Kelembagaan

M. Nurrijal

وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية  
جامعة جوراي سيوو الإسلامية الحكمية لامبونج

كلية أصول الدين و الاداب والدعوة

العنوان : الشارع كى حجار ديونترو ١٥ إيرنج مليا ميترو الشريق بمدينة ميترو لامبولج ٣٤١١١



### ملاحظات رسمية

رقم : -  
التعلق : ١ (واحد) ملف  
الموضوع : تقديم الطلب للجنة الندوة  
المكرم،  
رئيس قسم اللغة العربية وادابها  
في مجلس  
السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد إجراء الفحص والتوجيه حسب الحاجة، يتم جمع الرسالة العلمية من قبل :

إسم : أرسيتا في سانتي  
رقم التسجيل : ٢٢٠٤٠٢٢٠٠٣  
قسم : اللغة العربية وادابها  
الموضوع : المحسنات اللفظية في سورة طه

لقد وافقنا ويمكن تقديمه إلى لجنة المناقشة، وبالتالي آمالنا وقبولها، أقول شكرًا. والسّلام عليكم

ورحمة الله وبركاته.

ميترو، ٠٣ ديسمبر ٢٠٢٥



المشرفة

قيس عزيزة بن هاش، الماجستير

رقم القيد : ١٩٩٤٠١٢٩٢٠١٩٠٣٢٠١١



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI JURAI SIWO LAMPUNG  
UNIT PENUNJANG AKADEMIK PERPUSTAKAAN**

**NPP: 1807062F0000001**

Jalan Ki. Hajar Dewantara No. 118, Iringmulyo 15 A, Metro Timur Kota Metro Lampung 34112  
Telepon (0725) 47297, 42775; Faksimili (0725) 47298;  
Website: www.metrouniv.ac.id; e-mail: iainmetro@metrouniv.ac.id

**SURAT KETERANGAN BEBAS PUSTAKA  
Nomor : P-160/Un.36/S/U.1/OT.01/02/2026**

Yang bertanda tangan di bawah ini, Kepala Perpustakaan Universitas Islam Negeri Jurai Siwo Lampung menerangkan bahwa :

Nama : ARSHITA PISHANTI  
NPM : 2204022003  
Fakultas / Jurusan : Ushuluddin, Adab dan Dakwah / Bahasa dan Sastra Arab

Adalah anggota Perpustakaan Universitas Islam Negeri Jurai Siwo Lampung Tahun Akademik 2025/2026 dengan nomor anggota 2204022003.

Menurut data yang ada pada kami, nama tersebut di atas dinyatakan bebas administrasi Perpustakaan Universitas Islam Negeri Jurai Siwo Lampung.

Demikian Surat Keterangan ini dibuat, agar dapat dipergunakan seperlunya.

Metro, 18 Februari 2026  
Kepala Perpustakaan,



Aan Guroni, S.I.Pust.  
NIP. 19920428 201903 1 009



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA**  
**UNIVERSITAS ISLAM NEGERI JURAI SIWO LAMPUNG**  
**FAKULTAS USHULUDDIN, ADAB DAN DAKWAH**  
**PROGRAM STUDI BIMBINGAN PENYULUHAN ISLAM**  
 Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Metro Timur Kota Metro Lampung 34111  
 Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296; Website: www.fuad.metrouniv.ac.id; e-mail: fuadiainmetro@gmail.com

**SURAT KETERANGAN**

Nomor: B-0085/Un.36.4/J/PP.00.9/02/2026

Yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Walfajri, M.Pd.  
 NIP : 197706232003121003  
 Jabatan : Ketua Program Studi Bahasa dan Sastra Arab

menerangkan bahwa:

Nama : Arsita Phisanti  
 NPM : 2204022003  
 Program Studi : Bahasa dan Sastra Arab  
 Judul : المحسنات اللفظية في سورة طه (دراسة تحليلية بلاغية)

mahasiswa tersebut telah melaksanakan uji plagiasi **Skripsi** dengan tingkat kemiripan 13 %.

Demikian surat keterangan ini dibuat, untuk dapat digunakan sebagaimana mestinya.

Metro, 10 Februari 2026  
 Ketua Program Studi BSA,  
  
 Walfajri, M.Pd.  
 NIP. 197706232003121003



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA**  
**UNIVERSITAS ISLAM NEGERI JURAI SIWO LAMPUNG**  
**FAKULTAS USHULUDDIN, ADAB DAN DAKWAH**  
 Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Metro Timur Kota Metro Lampung 34111  
 Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296; Website: www.fuad.metrouniv.ac.id; e-mail: fuad.uin@metrouniv.ac.id

**KARTU KONSULTASI BIMBINGAN PROPOSAL MAHASISWA**  
**FAKULTAS USHULUDIN, ADAB DAN DAKWAH**  
**UIN JURAI SIWO LAMPUNG**

Nama : Arshita Pishanti  
 NPM : 2204022003

Jurusan : Bahasa & Sastra Arab  
 Semester/TA : VII/2025/2026

No	Hari/Tanggal	Materi yang dibicarakan	Tanda Tangan Dosen
1.	Rabu/26-11-25	- Al-Muhasamat Lafdziyah - LBM Penelitian	
2	Belasa/9-12-2025	- LBM di perawat - Metode Penelitian - Koreksi Terjemahnya	
3.	Kamis 11-Des-2025	- Acc Seminar proposal	

Mengetahui,  
 Ketua Program Studi Bahasa & Sastra Arab



W. H. H. M. Pd.

0623 200312 1 003

Dosen Pembimbing

**Qois Azizah Bin Has, M.Ag**  
 NIP. 19940129 201903 2 011



**KEMENTERIAN AGAMA**  
**UNIVERSITAS ISLAM NEGERI JURAI SIWO LAMPUNG**  
**FAKULTAS USHULUDDIN ADAB DAN DAKWAH**

Jl. Ki Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo, Metro Timur Kota Metro Telp. (0725) 41507  
 Fax. (0725) 47296

**FORMULIR KONSULTASI BIMBINGAN SKRIPSI**

Nama : Arshita Pishanti                      Prodi/Fakultas                      : BSA/FUAD  
 NPM : 2204022003                              Semester / T A                      : VIII/ 2026

No	Hari/ Tanggal	Hal-hal yang dibicarakan	Tanda Tangan
1.	Kamis/22-1-25	- Perbanyak Referensi 10 Jurnal Edisi terakhir  - Perbaikan Analisis jenis & syaas'	<i>[Signature]</i>
2.	Rabu/4-2-25	- Bab IV → Analisic Balaghoh Surat thaba  - Teori balaghoh di tambah	<i>[Signature]</i>
3.	Senin/9-2-25	- Perbaikan Abstrak  - Penekanan balaghoh di bab IV	<i>[Signature]</i>
4.	Selasa/10-2-25	Acc Munasqofah	<i>[Signature]</i>



Program Studi

M.Pd

70623 200312 1 003

Dosen Pembimbing

*[Signature]*

**Qois Azizah Bin Has, M.Ag**  
 NIP. 19940129 101903 2 011

## السيرة للباحثة

الاسم الكامل الباحثة ارسيتا في سانتي بنت الرفي ولدت في التاريخ ١١ يولي ٢٠٠٤ بقرية فساواران. وهي البنت الأولى من الرفي و ستي أمانة و تربية الباحثة هي تخرّجت من المدرسة الخيرية تلوك بيتوع بندار لامبونج في عام ٢٠١٥. في عام ٢٠١٨ تخرّجت من المدرسة الثناوية الهدايات كيرنيع فساوران. وفي عام ٢٠٢٠ تخرّجت من المدرسة العالية الهدايات كيرنيع فساوران. وفي عام ٢٠٢٢ واصلت دراسة الى كلية أصول الدين والآداب و الدعوة في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة جوراي سيوو الاسلامية الحكومية لامبون

